



صحيت بدري الليلة يوم عقدي على ست الحسن  
وست قلبي وست ريدي ما كنت قادر أصدق  
الليلة البت البحبها حتكون من نصيبي جاني  
محمد أخوي عشان نمشي الصالون اظبط  
شعري ولاحياتي قال لي شنوي زول عملتا لينا  
عرسك سريع كده ما خليت مجال اتهنى بشهر  
عسلي ضحكت على كلامه هو ما عارف العرس  
ده حصل كيف زاتو زمن الصلاة مشينا المسجد  
و زمن العقد اتصلت على جُمان ما سمعت  
صوتها لكن عارف إنها سامعة صوت المآذون  
دي من أجمل اللحظات في حياتي العقد انتهاء  
والناس بقت تبارك و أمها و أبوها جو يوصوني  
عليها قلنا ليهم جُمان حنة مني مستحيل في يوم



أزعلها ح أحافظ عليها زي عيوني لاني ما  
لقيتها بالساهل جات حبوبة ساقتني معاها دخلنا  
عليها في الغرفة ريحة عطرها مايلة الغرفة و  
لابسة التوب الأحمر مغطية وشها بالقرمصيص  
خطفت أنفاسي وقلبي وكل حاجة فيني

## \*جزئية معلقة\*

\_\_\_\_\_.

:نتعرف علي أبطالنا (

جُمان أحمد 20 سنة طالبة طب السنة الرابعة  
تخصص جراحة قلب عاشقة الكتب والكتابة  
وطبعاً الشاي بالنعناع ، بتحب العادات والتقاليد  
السودانية بذات تبع الزواج والعقد والجرتق  
عاشت كل طفولتها في السعودية نزلت السودان  
عشان الجامعة ومن هنا بدت قصة حياتها  
(""" الجديدة وعشقها الحينور حياتها

فادي عبدالله 29 سنة خريجة كلية الطب (   
أخصائي أطفال بحب الاطفال شديد عشان كده  
اتخصص أخصائي أطفال عايش في البيت  
الكبير تبع جدهم وبحب الحياة شديد في نفس  
الوقت ملتزم جدا وجُمان بت عمته ، العاشق  
(   الولهان

: العائلة

عُمر الشامي كبير عائلة الشامي رجل سياسي-  
في البلد و معروف جدا وجد جُمان و فادي في  
نفس الوقت

شخص حاد جداً وكلمته واحدة والكل بخاف منه  
عندو عبدالله وعفاف ومحاسن

محاسن عُمر الشامي والدة جُمان وبنت عُمر -  
الشامي الصغيرة اتزوجت زواج تقليدي  
وسافرت مع زوجها السعودية

عبدالله عُمر الشامي الولد الوحيد لي عائلة -  
عُمر الشامي وكبير العائلة زوجته جواهر و  
اولادو ( محمد أكبر واحد 31 سنة ، فادي 29  
) ، مهند 26 ، منار 23

دليل أهم شخصيات عندنا أحفظهم كويس عشان  
ما تتلخبطو .

جُمان ممكن تجهزي لي الجلابية حقتي عشان -  
احصل العقد

خلي الهانم ليان تجهزها ليك بعدين هي =  
بتموت عشان تعمل ليك حاجة

مالك بتتكلمي معاي كده ، بعدين هي ضيفة -  
عندنا لو هي بتحب تعمل شئ امشي اطلب  
منها وانت موجوده.

الموضوع عادي ليه تزهج فيني ، انا فاضية =  
ليك ولا لي جلابيتك ، اها ليان ضيفة وانا  
حبشية عندك صح

. علي ما اعتقد ده بيت حبوبة ما بيتي

- جُمان ممكن اعرف ليه الكلام ده كله اسي؟ -

= عن إذتك بنادوني

- جُمان ي غيورة انا ليان كلها علي بعضها ما -  
شايها

= بالله! منو قال ليك غير انه ؟

- ههههه يعني ده كله والنرفيز ده ما غيرة ؟ -

جُمان انت عارفة كويس انه بحبك انت و ليان  
بت خالتي يعني اصلا ما بشوفها الا في مناسبة

زي دي بعدين لو ما عرس محمد ما كان هي

. نزلت السودان يعني اتجاهل كلامها معاي

= ما عارفة اني حبيبتك وما عايزة أكون

حبيبتك ، ممكن توقف تبرير لاني سمعتها

بتحكي للبنات عن ونساتكم على التلفون نص

الليل ، فادي اسكت عشان ما تنزل من عيني

.اكثر

8:30 pm الساعة



فادي إستعجل الناس كلها وصلت الصلاة ليها =

.زمن الا نحن

ماهو كله بسببك وعدم تركيز لو ما نسييتي \_

.صينة الجرتق ما كنا هنا اسي

طيب يوخ خلص فهمت ما تعيد نفس الكلام =  
. كل شوية طلعلنا يا أخي .

بعد عنادك ده بس حلوة اوي والحجاب ح -  
. يأكل من حتة .

أستحي والله 🙈 ، ممكن نمشي بعد كده لانه =  
. عذبوني بالتلفونات .

بعد ساعة وصلو جُمان وفادي الصالة العرسان  
كان وصلو والحفلة رابة ، طبعا جُمان ما ليها  
في الحفلات طلعت برا الصالة كان في كافي  
. قريب منها قعدت فيه وكانت فاتحة تلفونها .

جاء وقت الجرتق منار أتصلت عليها لانه من  
أحب التقوس ليها في العرس ونفسها عرسها  
يكون عقد وجرتق بس وجلسة تصوير بالفستان  
. الابيض وخلص .

العرس تم وكلهم رجعو البيت وتعبانين اي زول  
. شاف ليه سرير و وقع فيه .

جُمان في غرفتها بدلت ملابسها الساعة 1:30  
... فتحت الواتسب بتاعها ونزلت استوري  
كُنْتُ صاحبة و شايلة ، Am الساعة 1:30  
كنت متأكدة إنه status تلفوني في يدي رفعت  
أول واحد

حيشوفه ( بعيدًا

عن صخب الحياة؛

'(أودُّ أن يجمعنا كأس شاي

وقفلت التلفون نصف ساعة بالكثير أتصل على

يا جُمان تعالي المطبخ براحة مافي زول

يصحى ، مشيت ليه وانا مبسوطه عمل لي

أحلى شاي بالنعناع البجه ، أخذنا و عملنا

موضوع متهور أنا وفادي طلعتنا خارج البيت

طبعا كنا عاملين زي الحرامية بعد شارعين

من بيتنا في قعدة حلوة شديد في الشارع وكلها

شجر وبلبل منظرها احلى قعدنا بالشاي بتاعنا

ال في السيرمس ،تبادلنا الحديث وانه حلم من

أحلامي الليلة اتحقق ، كُنت بعائين في عيون

فادي ، حسيت علي نفسي وهو بقول لي طول

مافيني روح أحلمي ساي وانا موجود احققها

ليك ، اليوم ده يعتبر من اكثر الليالي ال

انبسطت فيها إتمنت ما نرجع البيت ، وبعدها

نمت أحلى نومة

كل ما أقول خليك بعيد منها يا فادي  
بقرب أكثر تحس انه في شئ بجذبنا ، جُمان  
طبعها هادئ وحساسة جداً يعني اي شئ بأثر  
عليها ما كنت أدري الحصل لي شنو لمن  
بتاعها ونفسها في شئ status شاهدت ال  
لقيب نفسي نزلت براحة من سريري و اتسحبت  
للمطبخ

أتصلت ليها ، أثناء ما نحن قاعدين مع بعض  
جُمان كانت مبسوطة جداً وده ظاهر في عيونها  
و طريقة كلامها إتمنيت اللحظة دي ما تنتهي

صحيت على صوت جدي و هو بنادي  
على فادي بطول صوته طلعتا حتى أشوف في  
شنو لقيت العائلة كلها مجتمعة عدا فادي اللحظة  
القلت فيها في شنوي جدو أداني نظرة مستحيل  
انساها في حياتي ، قال لي جُمان البلد هنا ما  
زي في السعودية عندكم تطلعي متى ما عايزة  
من لحظة جيت هنا حزرتك و إنه ما أشوفك  
مع فادي بس شكلكم الاثنين ما بتسمعو الكلام  
طبعاً زعلت و إضايقت كيف يقول لي كلمة  
بالشكل ده قدام العائلة كلها كنت ساكتة عايزة  
ارجع الغرفة جدو هرشني بصوت عالي جُمان  
أقيني انا ما خلصت كلام ، بقيت واقفة و  
الدموع في عيوني الا لحظات وفادري جاء  
داخل كل الانظار التفت حوله هو بس كان  
بعاين فيني وانا ما قادرة اعاين ليه لانه دموعي

كانت مسيطرة جدا على الموقف ، عرفت انه  
في زول شافني انا و فادي لمن طلعتنا بليل وكلم  
جدو ، طبعا جدو ما رحم فادي من كلامه

تسريع أحداث

الليلة لي شهر كامل وانا محبوسة في بيت  
حبوبة لانه بكرة عرسي ، رمو على إتهامات  
باطلة مافي زول رضى يسمعي ولا يقيف  
معاي غير حبوبة الوضع ما عاجبها هو  
مفروض أكون مبسوطة لاني حاتزوج من أكثر  
إنسان حبيته ومتاكدة حأكون سعيدة معاهو بس  
حاليا ز علانة ومقهورة لانه عرسنا ما حيكون  
زيما انا عايزة نحن حاليا تحت ضغط منهم  
حتى ما اعتقد فادي عايز يكون شريك حياتي  
لانه خلال الشهر ده كله ما شفته ولا اتكلمت  
معاهو سمعت من حبوبة انه ما راضى بالعرس  
ده من اصله كنت عبارة عن جثة هامة  
. يحركوها زيما هم عاوزين

فلاش باك



يا ليان ما صح تعملي كده في فادي بعدين جُمان  
ما أدتك في شئ ، انتِ مسكينة وعلى نياتك يا  
مي ما شايفة إنه جُمان عايزة تسرق مني فادي  
، تسرقو منك يعني هو فادي شئ بخصك ونحن  
ماعارفين واضحة جدا علاقتك مع فادي هو  
اصلا ما بطيقك خلي يفكر فيك من الاساس ،  
ممکن تسكتي يا مي أنا فادي ما


بخلي وبكلم جدو إنه هم الاثنين طلعو بليل وجو الصباح وبخليه يشوف الصور دي ( صورتهم وهو بساعد في جُمان من انها تقع كان قريب منها شديد ، حاجة اضرب بيها ليان دي في (راسها ده .

ليان بنت خالت فادي وهم كانوا عايشين في \_  
كندا جو لي عرس محمد اخو فادي ( بت حلوة  
شديد بس متحررة جدا في لبسها وحياتها  
( وبتحب فادي شديد )

، في الوقت الحالي

ممکن حاليا انا أكثر إنسان مبسوط لاني  
حأ تزوج حب حياتي أنا متأكد إنه جُمان بتحبني  
عارف الشئ ده لانه ظاهر شديد في عيونها بس  
أنا ما عايز الناس تفكر فيها بطريقة غلط وعلى  
الاساس ده يحكمه عليها ح نقول شنو لي أبوها  
وهو أمنا عليها (أحمد ابو جُمان في السعودية

شغال في شركات نفط ما قاعد ينزل السودان  
خالص وحتى دراست جُمان بالسودان ما كان  
راضى بيها بسبب خلاف بينه وبين عُمر  
الشامي لو لا إصرار جُمان الشديد ( بتك رمو  
عليها إتهامات باطلة وانها بتطلع معاي بليل و  
بتعمل شنو ح أقول ليه شنو انا كنت كل يوم  
بتكلم مع جدي على أساس انه نوقف

العرس في الوقت ده بس جدو ما راضى يسمع  
مني مفكر اني ماعايز جُمان بكرة عقدي من  
جُمان أنا لي شهر كامل ما شفتها و لا سمعت  
صوتها بس كله بهون .  
يوم عرس جُمان وفادي 

قلتا ما عايزة أمشي كوافير ح اتجهز في البيت  
بس لانه كله عقد بس كنت في الغرفة البنات  
بجهزو فيني دي بتعمل في شعري ودي بتجهز  
لي في التوب قلتا ليهم لو ما صليت الظهر و لا  
حتة مكياج ماعايزة بعد اصرار شديد مني حتى  
واقفو لي تلفوني إتصل عاينت في الشاشة لقيته  
فادي جاني إحساس غريب ومشاعري كلها  
اتلخبطت قلتا لي منار ردي انتِ فتحت الخط  
ومعاهو الاسبيكر بس سمعنا صوت المآذون  
وهو بيقول بارك الله لكما وبارك عليكما وجمع  
بينكما في خير اللهم اجعله عقد قران تنعقد فيه  
سعادتهما واجعله بداية فرح وسعادة لحياتهما  
وأنبت لهما نباتًا حسنًا وارزقهما الذرية

الصالحة لقيت نفسي ببكي بس منار حضنتني  
عليها شديد والبنات باركو لي وصوت الزغاريد  
في كل مكان بعد جيت صليت وقعدتا عملو لي  
ميكب بسيط وحلو شوية وحبوبة جات باركت  
لي كان معاها فادي ما قدرتا اشيل عيوني منه  
لابس الجلابية دي كيف والحلاقة وريحة  
عطرو ملت المكان حبوبة طلعت خلتنا برانا ما

قدرتا أقول ولا حرف ساكتة بس ودموعي في  
عيوني كنت بحلم بالحظة دي لي زمن كنت  
بحبه بيني وبين نفسي ما عايزه اخرب علاقتي  
معا هو عشان كده فضلت الكتمان كنت مرات  
كثيره بعاني من حبي ليه كنت بيكي لساعات  
طويلة عشان فادي كان بتكلم وبتعامل مع ليان  
. ما حسيت على نفسي الا و أنا في حضنه

-----

صحيت بدري الليلة يوم عقدي على ست الحسن  
وست قلبي وست ريدي ما كنت قادر أصدق  
الليلة البت البحبها حتكون من نصيبي جاني  
محمد أخوي عشان نمشي الصالون اظبط  
شعري ولاحيثي قال لي شنوي زول عملتا لينا  
عرسك سريع كده ما خليت مجال اتهنى بشهر  
عسلي ضحكت على كلامه هو ما عارف العرس  
ده حصل كيف زاتو زمن الصلاة مشينا المسجد  
و زمن العقد اتصلت على جُمان ما سمعت  
صوتها لكن عارف إنها سامعة صوت المآذون  
دي من أجمل اللحظات في حياتي العقد انتهاء

والناس بقت تبارك و أمها و أبوها جو يوصوني  
عليها قلتاً ليهم جُمان حته مني مستحيل في يوم  
أزعلها ح أحافظ عليها زي عيوني لاني ما  
لقيتها بالساهل جات حبوبة ساقتني معاها دخلنا  
عليها في الغرفة ريحة عطرها مايلة الغرفة و  
لابسة التوب الأحمر مغطية وشها بالقرمصيص  
خطفت أنفاسي وقلبي وكل حاجة فيني كانت  
بتبكي بس ماقدرتا أمسك نفسي

منتظر اللحظة دي لي زمن ما صدقت حبوبة  
طلعت أخذتها في حضني طوالي مسكت فيني  
شديد ولسه بتبكي وكانت بتاعتب فيني عشان  
بعدت منها شهر وما سالت منها قلنا ليها حقا  
على ي ستي من اللحظة دي بعوضك عن كل  
شئ وح اشيلك في عيوني وفي قلبي ومبروك  
علينا وربنا يقدرني أسعدك دائما ومسكت يدها  
وظلعنا برا وسط الزغاريد وفرحت حبوبة  
،وأما واخواتي البحبوها شديد  
بغض النظر عن عرسنا أنا وفادي وإني كنت  
زعلانة شديد من جدو وحتى بابا ما كان موافق  
بس مجرد ما شفت فادي قدامي ونحن خلاص  
ارتبطنا ما ح اقول نسيت كل شئ بس كل شئ  
فعلا يكون لخير والخير اني حاليا بقيت مرتو ،  
لحظات العقد دي حلوه شديد احساس انك بقيتي  
مرتو وحبكم اتوج بالحلال دا احلى احساس في  
الكون احساس انكم حتكمولو حياتكم مع بعض و  
حتشوف ثمرة حبكم قدامكم وماف زول حبيعدكم



من بعض احساس انك حقتو وهو حقاك بالحلال  
ده شعور مافي زيهو ثاني

٨

---

عند أبو جُمان طول عمري منتظر عرس بتي  
ما كنت متخيلة إنها ح تحب واحد من عائلة  
الشامي خالص

عُمر الشامي راجل صعب وبحب انه يتحكم في  
كل الحوليه حصل خلاف(سياسي) بينه وبين  
أبوي عبدالعليم ونتيجة الخلاف ده كان إني  
اتزوج محاسن عُمر الشامي بعد اتزوجنا  
سافرت السعودية طوالي وما كنت عايز اي  
علاقة تربطني بيهم تاني لو لا قرار جُمان انها  
تنزل السودان ، هي بتي الوحيدة ما عندي  
غيرها ما بحب ارفض ليها اي طلب أهو نتيجة  
دلعي ليها حاليا بقت في نظر جدها بت ما  
بتسمع كلام زول وبتعمل اي شئ في بالها ، انا  
ما عتبان عليها ولا على فادي لانه عارفهو انه  
بمئة راجل واضح شديد انه بحبها لي جُمان  
ربنا يسعدهم ويهنيهم .

٨

\*في شقة فادي وجُمان\*

من نزلنا من العربية ودخلنا الشقة ما اتكلمتا مع  
فادي خالص هو مفكر اني ز علانة منه بس ابد  
مستحيل از عل منه المدة دي كلها بس عايزة

اعمل ليه فركة أذن عشان ما يعيدها تاني عملت  
نفسى زعلانة لانه شهر ما سأل مني و قلت اي  
زول ينوم في غرفة براهو ولو سمحت ما تتكلم  
معاي خالص ولا تقرب مني زي ما علمت  
الشهر الفات ويكون احسن لو اي زول ما  
اتدخل في حياة الثاني قلنا كلامي ده وكنت ماشة  
على الغرفة

. مسكني من يدي وجراني عليه

٨

واقف بسمع في جُمان والكلام البتقولو وهي  
اصلا ما مقتنعة بيه واضح جدا انها بتكذب لانها  
متوترة وبتقول في كلامها ده سريع وما عاينت  
فيني بعد خلصت كلامها كانت ماشة طوالي  
مسكتها وجريتها على قلت في زول قبل كده قال  
ليك انك بتطلعي حلوة وانتِ بتتكلمي ولمن  
تكوني متوترة برضو ، لو ز علانة ماله بعرف  
براضيك ما ضروري اي زول ينوم في غرفة  
براهو كده ما بقدر اراضيك وبعدين حبوبة ما  
قالت انه لازم الوحدة تسمع كلام راجلها ولا ما  
وصتك على بستها في راسها وقلت ليها يلا  
عشان نحصل نصلي المغرب لانه طالعين  
نتعشى برا شكله ح تنزل مطرة عارفك بتحبي  
الاجواء دي وسقتها على الغرفة دخلت الحمام  
. وخليتها واقفة شكلها مصدمة فيني

خلاني واقفة في الغرفة مصدمة منه لا وهو  
بضحك كمان جايب الثقة دي كلها من وين ما  
اكذب لكن فادي ده بعرف كيف يفصلني ما  
قادرة اقول ليه شئ بعد

كلامه ده خالص غير اني اسكت بس فتحت  
شنطي وشلت لي ملابس بعد هو طلع دخلت  
الحمام اتحمت واتوضيت وطلعتا لقيته جهز  
المصلاية وهو كان امامي ( حرفيا مافي أحلى  
من انه ربنا يرزقك بزوج ملتزم وبخاف ربنا  
متخيلة معاي إنه ح يهتم بيك كيف ويخاف ربنا  
فيك) يا الله من صوته هو بقراء في الايات  
عبارة عن سكينة بس ، صلينا وقعدتا اتحصن  
وبقراء في اذكار الصلاة مسك يدي وبقى يسبح  
بيها قلنا ليه ينفع يعني اني انوم على صوتك ده  
وهو بتلي لي واصحى عليه برضو قال لي  
عيوني ليك ، بعدها قمنا لبست لي فستان  
باللون الكبدي حلو كده وحجبتا الطرحة و عملت  
ميكب بسيط نظام عروس وكده جاء طالع من  
الحمام لابس قميص كبدي خطف قلبي الولد ده  
هو حلو كده ليه ولا دي عيوني رفعتا ليه  
حاجبي وقلنا ليه دي صدفة ولا قاصد مسكني  
من خصري عليه ، ما فرقنا المهم طالعين  
حلوين الاثنين بفكر انه ما نطلع اقعد كده

واعاين فيك زحيت منه لا والله وعلى كيفك  
حنطلع حنطلع يلا امرقنا سرريع مسك يدي  
وفات بي على الدولاب طلع لي طقم بالفضي  
رهيب لابسني ليه وجاب لي دبلة حلوة شديد  
لابسني ليها قال كده ممكن نطلع ، لمن طلعتنا  
برا نسمة الهواء رهيبه وريحة الدُعاش قلتنا ليه  
عليك الله ي فادي نمشي برجلينا ياخ الجو حلو

قال لي ي بتي انتِ جادة شايفة انه ح تنزل  
مطرة نمشي وين بعدين ارح اركبي يلا سريع  
ركبنا العربية ومشينا البيت المصري عارفني  
اكثر مكان بحب أكل فيه من زمان بجيبي هنا  
المرّة دي جينا وانا مرته طبعا ماسكة في يدي  
شديد قعدنا وطلبنا الاكل في الحظّات دي  
المطرة كانت نزلت خلاص وطبعا نفسي اطلع  
فيها برا بس فادي جر لي نور احمر طوالي  
سكتت اتعشينا وقعدنا مسافة المطرة تقيف قعدنا  
ساعة كاملة حتى وقفت وطلعنا قلنا ليه عليك الله  
نمشي شارع النيل بلييز نشرب شاي قال دي  
منو البتكون منتظراك تجي تشربي عندها في  
المطرة ارح ارح مشينا زي ما قال لي شارع  
النيل فاضي حق امدرمان ده اثناء ما نحن  
قاعدين وبنتونس و رزار المطر فينا جات بت  
جبنا قالت ما شاء الله حلوين لمن اتلفت عليها  
شفت مودة حسن المذيعه ، قلت ليها بلهفة ي  
مودة اتلفت لي جريت حضنتها شديد قالت لي  
جُمان مشتاقين ي بت وينك مخفية وما قدرنا



نوصل ليك قالت تقولي شنو زي ما شايفة  
اتزوجت قامت ضحكت قالت مالك ما عزمتي  
قلت ليها كله حصل سريع ندهتا على فادي جاء  
عرفتا عليه قالت منو ما بعرف عائلة الشامي  
وضحكت ، سلم ليها قالت لي لازم نقعد مع  
بعض قلت ليها ظابط بضرب ليك لمن اكون  
فاضية ودعتها وفانت فادي مستغرب بعين لي  
ضحكتا عليه قلت ليه ارح نمشي

الكبري وبحكي ليك كنا ماشين قلت مرة كان في  
مبادرة في جامعتنا تابعة للمرأة وكده كنا  
محتاجين زول يدعمنا ونعمل ليها تدشين ياهو  
مرة اتواصلت مع مودة قالت لي فكرتك حلوة  
شديد ودعمتني واتكلمت عنها في التلفزيون  
وكده ياهو بقينا نتلاقى طوالي قال لي مرتي  
عاملة انجازات وانا ما عارف قلنا ليه بختك  
والله ح تنشهر وريتك لسه الجاي كثير قال  
حتلقيني واقف معاك وسندك قمتا حضنته قال  
لي في الشارع ي مجنونة قلنا ليه مش راجلي  
قال لي اصبري نمشي البيت طوالي زحيت منه  
..... بقينا نتونس ساي  
جُمان دائما بتبهرني بتصرفاتها هي رائعة شديد  
زي ما قالت بختي بيها كنت عارف انها تابعة  
لي منظمات كثيرة وعندها مبادرات بتعملها بس  
ما اتوقعت وصلت لدرجة كبيرة كده أنا فخور  
بيها جداً أثناء ما نحن بنتونس جاني اتصال من  
المستشفى قالوا لي يزن حالته الصحية ما  
كويسة الا اجي أشوفه قلت ليهم مسافة السكة

بس وبجي قلت لي جُمان عندي حالة مستعجلة  
في المستشفى الا امشي قالت لي طيب ارح  
مشينا مع بعض وصلنا وقفنا قدام البوابة  
مستشفى عُمر الشامي الخيري دخلنا الدكاترة  
بعثروا لي عشان عريس قلت ليهم عادي  
صحة الاطفال اهم شئ عندنا دخلت جُمان  
مكتبي قلت ليها أشوفه واجيك خليتها عايزة

تصلي العشاء ومشيت لي يزن عامل ليه عملية  
. لوز بس مناعته ضعيفة عشان كده تعب

٨

---

بعد وصلنا المستشفى قلنا اصلي مسافة فادي  
يخلص بعد صليت طلعتا اتمشى في الممرات  
جيت بقسم الاطفال شفت فادي بالجد هو بكون  
حنين شديد معاهم تحسه طفل معاهم يعلب  
معاهم ويتونس معاهم بطريقة حلوة حرفيا كل  
الاطفال الفي العنبر بحبه فادي شديد لانه بعرف  
يتعامل معاهم لمن انتبه لي قال لي تعالي مشيت  
سلمت عليهم واتعرفتا بيهم وقال ليهم دي مرتي  
ضحكني طبعا بعد اطمنا على يزن رجعنا على  
البيت الساعة كانت ماشة لي 1 صباحا طبعا من  
في العربية نمنا ليه صحيت لقيت فادي بصلي  
وانا نائمة بفستاني زاته عاينت في الساعة لقيتها  
3 قمتا براحة دخلت اتحممت وجيت فرشت  
المصلاية وبديت اصلي معاهو بعد خلصنا قعد  
يسبح بيدي بعد خلص قال لي يلا على النوم

ختيت راسي في صدره قلت ليه يلا زي ما  
وعدتني قعد يقرأة لي في سورة يوسف صوته  
حلو شديد ماعارفة نمنا متين بس صحيت  
بحركة فادي فتحت قال لي از عجتك قلت ليه لا  
الساعة كم عشان الصلاة قال لي لسه بدري  
قومي والشاي جاهز تحت

قلت ليه انت ليه زوج مطيع و عسل كده قعد  
يضحك باسني في خدي قال يلا يلا بعد خلصت  
طلعت لقيته عامل سفرة حلوة طبعاً انا من  
النوع البحب اكل من الصباح عامل لي مكرونة  
بالخضار مع شاي بالنعناع يفتح النفس مع ورد  
طبيعي قلت ليه ايه الدلع ده كله من الصبح بعد  
اكلت وشربت الشاي قلت ليه اها برنامجنا لي  
اليوم لو ما عندك شئ نمشي لي ناس بابا لانه  
حيسافر بكرة قال لي حلو نمر على المستشفى  
ونمشي ليهم ولازم نمشي البيت الكبير جدو  
عايزنا طوالي صريت ليه وشي نظام عايز شنو  
.مننا قال لي روقي ي ستي خليته دخل يتحمم

٨

\*في بيت أبو جُمان وأمها\*

أحمد- محاسن جهزي نفسك عشان بكرة  
حنسافر لانه ما بقدر اوقف شغلي أكثر من كده

وجهزي لينا فطور من النوع البتحة جمان  
كويس ، جمان قالت لي عايزة تجي تتونس  
. معانا قبل نساغر .

محاسن=متين جمان كبرت لمن بقت عروس  
اسي

وتاني خلاص ما حنشوفها بالجد دي أحمد  
ماقادرة اصدق ولا قادرة اتقبل فكرت انه  
.خلاص هي بقت عندها حياة خاصة بيها

سلامات ومسيوهات ليلة وحدة بس اشتقت ليكم  
حيحصل ايه بكرة بعد تسافرو حبايبي انا  
وحضنتهم الاثنين بابا قال لي تاني تشتاقي لينا  
بس مش عرستي قلنا خلاص قررت انفصل ما  
بحمل بلاكم فادي جاء جر لي نور احمر طوالي  
سكتت سلم على ماما وبابا وخليتهم يتونسو  
مشيت المطبخ ماما جات وراء قالت لي عروس  
بتدخل المطبخ قلت ليها استحي والله قالت لي  
فادي كيف معاك وما كان في داعي الليلة تجي  
لينا ياداب اول يوم ليك من عرستي قمنا  
حضنتها قلت ليها يقربي انت فادي كيف الكيف  
وراحة بالي قعدت تضحك قلت ليها ينفع  
تسافرو وما اشوفك وبعدين اصلا كنا حنطلع  
لانه جدو قال عايزين كلنا قالت لي طيب ارح  
شلنا موية وعصير لي بابا وفادي وقعدنا نتونس



و قضينا اليوم كله سوا و جهزت معاهم حاجاتهم  
عشان السفر بعد المغرب كده اتحركنا على  
البيت الكبير ( طبعا بيت ناس جدو في امدرمان  
حتى انا وفادي قاعدين في امدرمان حاليا لانها  
عندها مكانة خاصة فقلبي بيت ناس بابا في  
الخرطوم شارع الستين لانه جنب فرع

لشركة تابع لي ناس بابا ( لمن وصلنا كل  
العائلة متجمعة في صفرة الغداء قعدنا معاهم  
بعدها بدا موال الشاي والونسة مع البنات هنا  
منار قالت لي جدو عايز شنو جايكم من اول  
يوم ليكم قلتا علمي علمك لا ادري بقينا نتونس  
لمن جدو طلب مننا انا وماما وبابا يتكلم معانا  
في مكتبه مشينا وراهو اعتذر من بابا طبعا  
انصدمت ومنها عرفت سبب الخلاف بين جدو  
وبابا واتكلم معاي برضو واعتذر عن الطريقة  
الاتعامل بيها معاي وما سمع مني وانه حكم  
على ساي من مجرد كلام سمعه وقالو ليه هو ،  
ما قال لينا منو قال ليه الكلام المهم انا شوية  
رضيت عليه وسامحته لانه في النهاية قرارو  
كان لخير وانا اصلا عايزة فادي النفوس  
اطايبت اهم شئ طلعتنا اتونسنا لي بليل ناس بابا  
طيراتهم الساعة 8 مساء كانت سلفاً جابو  
معاهم شنتهم هنا طلعتنا انا وفادي معاهم على  
المطار وانتظرنا لمن رحلتهم جات ودعتهم  
وسط دموعي ودموع ماما فادي قال ليهم بس

تخلص سمسترها دي طوالي بجيبها ليكم زيارة  
بعد طيارتهم اقلعت وانا لسه ببكي فادي حضني  
عليه قال لي ي مجنونة ليك اربعة سنة هنا  
يعني عادي الموضوع قلت ليه ما عادي قبل ما  
كنت مرتك وضامنة نفسي اخلص الخمسة سنة  
دي وارجع ليهم بس هيهات قعد يضحك قال لي  
معليش ي ستي حنمشي ليهم طوالي وهم

حيجونا يلا على بيتنا ركبنا العربية وسابق  
فجاءة مسك يدي وساكت قلت ليه في حاجة قال  
مع انه كل شئ حصل وما كان متوقع ولا  
مخطط ليه وما كنت متخيل اننا حنكون مع  
بعض بالطريقة دي قلت ليه كنت عايز شنو .

فادي \_ رايك شنو ما احكي لانه حتشوفي براك  
مع الايام .

^

—

\*بعد شهر\*

حاليا لينا شهر من اتزوجنا انا وجمان كانت  
مضغوطة في الجامعة وده غير المبادرة حقتها  
عندها حفل تدشين بكرة شايف قدر شنو بتسعى  
عشان تحقق كل احلامها و بتصنع انجازات  
كبيرة قادرة تصنع لي نفسها مكانة في كل مكان  
باحترامها طريقة تفكيرها تصرفاتها يعني  
غصب عنك بتلقى نفسك غرقان فيها جدو

اقتراح علينا نجي نسكن معاھم في البيت عشان  
جُمان تقدر تركز على دراستها طبعاً واقفت  
على طوال و قدرت ااقنع جُمان كلها سنة  
وتخلص دراسة عندنا عادة انا و جُمان لازم كل  
يوم الصباح نشرب شاي في شارع النيل  
والمساء نتعشي في البيت المصري ديل من اهم

الحاجات عند جُمان و أنا بحب الشئ ده

شديد.....

أخيرا بعد شهر كامل بكرة حيكون حفل التدشين

تبع المبادرة بعنوان #نساء\_قويات\_مميزات

حرفيا تعبت عشانها كثير شديد بالأصح انا

وفادي ومودة حسن فادي كان دائما بحاول

يجهز لي الحاجات والاجتماعات مع مودة

عشان اركز في دراستي لمن جدو قرر نرجع

نسكن في البيت الكبير ما حببت الفكرة لاني

بالجد حاسة نفسي بضغط علي فادي شديد من

كل ناحية يعني حتى حياته الزوجية ما قادر

يكون سعيد بيها بس هو فاجاني بقرار هو انه

نمشي ونعيش معاهم واني اركز على دراستي

وبس وما اشغل بالي بشئ ولسه العمر قدامنا

مش قلنا ليكم بختي بيه ، منار أخته لفادي اكثر

وحدة قريبة مني في البيت الكبير هي خلصت

جامعة قبليني قرت ادارة اعمال وشغالة في

الشركة تبع بابا ما بتمشي بتدوام كثير عشان

كده كان بستاعدني دائما حرفيا انا شغالة جامعة

الاسبوع كله عدا الجمعة بصحى مع صلاة  
الصبح بنصلي انا وفادي مع بعض ولازم  
نقراءة سورة البقرة كل يوم بعد الصلاة وبعدها  
بنتجهز عشان نطلع كان قلت لي فادي لازم  
الشاي نشربه في شارع النيل ومنها بوديني  
الجامعة حتى يرجع العيادة عارفة نفسي  
ضاغطة عليه شديد بس غصب عني كلها سنة  
ونظبط حياتنا الليلة بعد يوم طويل في الجامعة


ومشيت لي فادي في عيادته طلعتنا بعد العشاء  
من هناك لانه كان عندو عمليات قعدنا معا هو  
وكان عندي شغل خلصته في الابتوب بتاعي  
وفي بوسترات صممتها ونزلتها في السوشيال  
ميديا تبع المبادرة جاني في المكتب قمنا طوالي  
حضنته قال لي تعبتي شديد اليوم قلتنا ليه انا ولا  
انت قال لي متعود انا المشكلة انت لسه في  
بداية المشوار قال يلا ارح قلتنا ح اسوق انا  
بليزي فادي نفسي شديد أسوق عربية بليل  
وبعدين ظاهر انك تعبان عاين لي مسافة قال لي  
امري لله لو مت ربنا يرحمني ، معقولة سواقتي  
سيئة لدرجة دي ، لميت حاجاتي وحاجاته  
وظلعتنا تقريبا هو مصدع لانه كل شوي بضغط  
اطراف راسه سايقة مشيت على البيت طوالي  
قال لي على وين ما ح نتعشاء اليوم في المطعم  
ولا شنو قلت ليه ما عندي مزاج اليوم وضحكت  
قال لي ي بت انا كويس على فكرة قلت ليه  
برضو حنمشي البيت طوالي بعدين انا مشتاقاك  
على فكرة قال لي لمن نصل البيت ما تغيري



رايك كويس ضحكت بس وصلنا دخلت العربية  
مسكني من يدي وماشين سمعنا صوت زول  
قال عسافير الحب اخيرا شرفو اتلفتنا الاثنين  
طلعت ليان إستغربنا فيها لانه كان رجعت كندا  
جات سلمت على فادي لا وحضنته كمان  
اتغظت منها بس سكتت وانا سلمت لي بطرف  
اصابعها طبعاً حبيتها حب

طوالي مسكت فادي قلت ليه يلا عشان ترتاح  
مشينا قلنا ليه دي جات متين وليه وانت عارف  
انها جاية وليه تحضنك وانت تخليها؟؟ قال لي  
لو سكتي شوية بقدر اجاوب ليك ما كنت عارف  
انها جاية اصلا وبعدين حتى انا صدمتني يعني  
كنت معاك ما شايفة قلت ليه اسفة بس عارف  
اني ما بهضمها قال لي غيورة لكن حلوة دخلنا  
لقينا منار في وشنا قالت لينا اتاخرتو اليوم قلت  
ليها حضرت الدكتور كان مضغوط اليوم قلت  
ليه ادخل اتحمم شوية وبجيك خليتته مشي سقت  
منار المطبخ قالت لي جات عندها شغل تعمله  
لمدة اسبوع وبعدين قالت ما بترتاح في بيت  
زول تاني وبتحب ماما عشان كده نزلت هنا  
قمنا ضحكت قلت ليه للدرجة دي ظاهر اني  
مغيوطة منها و ماشاء الله سريعة في نقل  
الشمارات قالت لي لازم من عيونك عرفتك  
فتحت الثلاجة اشوف اكل اسخنه عشان ما اكلنا  
قالت لي اساعدك قلت ليها تسلمي لي انت اصلا  
متعباك معاي قالت كل تعب قصداك راحة قلت

ليها اي اخبو طبعي انتِ واخوك قالت لي  
بنحك نعمل شنو لقيت اكل سخنته وشلته مشيت  
لقيته راقد في السرير ومغمض قلت ليه تعال  
يحلو لازم تاكل حتى تنوم مشيت غسلت وجيت  
قعدتا جنبه بقيت اكل فيه وهو بعين لي بس  
قلت ليه والله نظراتك بتوترني قعد يضحك اكلنا  
مشيت

جبنا ليه مسكن عشان الصداع و زيت زيتون  
قعدنا ادلك ليه في راسه لمن نائم مشيت  
اتحمت وجيت عندي باقي شغل شيكت عليه  
كله دخلت الوتس اب لقيت مودة اونلاين رسلت  
ليها اني متوترة عشان بكرة وكده قالت لي ما  
تخافي انا وفادي معاك ومتاكدة انك حتتجري  
المهم اتكلمت معاها وادتني بوزتف انرجي  
كثيرة قفلات منها قمنا اتوضيت صليت لي  
ركعتين ودعيت ربنا يسهل لي امري تلفوني  
رن لقيته بابا انبسطت شديد قال لي عارف انه  
حتكوني صاحية ومتوترة حبيت اطمناك اتكلمت  
معاها ومع ماما و ارتحت شديد مشيت حضنت  
فادي وغمضت عيوني بحركتي فتح عيونه قال  
لي خلصتي قلت ليه اي ونعسانة شديد مشي  
يدو في شعري و هو بقراء لي في سورة  
طه .

نساء\_قويات\_مميزات#

صلينا الصبح حاضر انا وفادي دخل يتحمم  
كنت حاسة بنشاط ما عادي دخلت المطبخ  
عملت الشاي لي كل ناس

البيت جات منار قالت لي ايه الرواق ده من  
الصبح قلت ليه متحمسة ومتفائلة حضنتني قالت  
لي كلنا متفائلين ليك جهزنا كيك سريع كده مع  
الشاي كنت واقفة في المطبخ برص في الكبابي  
جاء فادي داخل حضني من وراء قال لي ست  
بيت وكده وباسني في خدي جات ليان من وين  
ما ادري قالت على ما اعتقد انه مطبخ ما  
غرفتكم فادي قال ليها راجل ومرته وفي بيتهم  
قامت طلعت طوالي ضحكت بصوت عالي  
بحبه لمن يجرها بوسته سريع وطلعتا شربنا  
الشاي مع جدو و اتمنى لي التوفيق وكثر لي  
من الدعوات قلتنا لي خالتو جواهر ام فادي لازم  
تجي مع البنات بعدين عارفة انك في مقام ماما  
قالت ربنا يسهل عليك ان شاء الله بوستها في  
راسها قلت ليها طالما دعواتك معاي حتسهل  
ان شاء الله مشيت غرفتي لقيت فادي مجهز لي  
فستان بالإكسيزرز تبعه طبعا زوقه رهيب  
الدليل انه اختارني 🙈 صفرت ليه ايه الحلاوة  
دي قعد يضحك دخلت اتحممت جيت قعدتا

قصاد المرايا بعمل في شعري بعد خلصته منه  
جاء فادي لبسني سلسل بشكل طائر الباتروس  
خطف قلبي يلا قلت ليه اعمل ليك شنو انا  
واختك وين ياخ حضنته شديد قال لي تستاهل  
كل شئ سمح يلا عشان ما نتاخر مودة  
منتظراك من قبيل على فكرة لبسني الحلق  
والساعة والاسورة برضو حجبنا طرحتي  
بطريقة حلوة

و عملت عطري المفضل هو فات لبس وجاء  
طلعنا مشينا على القاعة ال حتكون فيها  
الفعالية.....

واقف وكل فخري بعاين في جُمان الكلها حماس  
من طلعت على الاستيج ما سكتت اتكلمت عن  
جوانب وحاجات كثيرة نحن غافلين عنها  
بتخص المرأة أو ممكن اقول المجتمع هو  
البتجاهلها بس هي اليوم اتكلمت القاعة مليانة  
ناس ليها بصمة في المجتمع وكلمتهم مسموعة  
غير الاعلامين في كل مكان كانت بتتكلم بكل  
ثقة وكل شوية تعالين لي شكلها مطمئنة بوجودي  
طوالي برفع ليها يدي بتظهر إبتسامة في وجهها  
وحماسها بزيد ناقشت كل الجوانب ولقت دعم  
كبير من الموجودين وفي لحظتها نزلت ترند  
على السوشيال ميديا كلها  
#نساء\_قويات\_مميزات



بعد وصلنا القاعة لقيت البنات و مودة عملنا  
شوية تجهيزات المكان كان خرافي بكل ما تعني  
الكلمة من معنى بعدها الناس بقت تجي لانه  
المباردة بتبدا 11 الحضور كان كبير بشكل  
مبالغ فيه ما كنت متوقعة انه يكون كثير ،  
الامهات الاباء والبنات ديل أكثر فئة ركزت  
عليها غير الإعلاميين في كل مكان والكاميرات  
لي لحظة اتوترت من كمية الناس خفت ما اقدر  
اوصل المعلومة

العندي بس فادي كان قادر يمتص كل التوتر ده  
قبل اطلع على الاستيج جاني في الغرفة مسك  
يدي لافني حول نفسي كده وقال لي طالعة حلوة  
شديد والحنة فيك تحفة اللهم بارك تعالي  
احصنك ما يسحروك لي الناس الكثيرة دي فعلا  
حصني وحصني عليه شديد نظام بطمني وكده  
جات مودة لانها كانت المذيعه تبع المبادرة قالت  
يلا يا حلوة طلعتنا اول ما رفعت رجلي في اول  
سلم على الاستيج حسيت بكل فخر واني ماشة  
صح مودة بتصفق لي وفادي وماما جواهر  
ومنار ومي كلهم بنظرو لي نظرت فخر ،  
جُمان أحمد ذات ال 20 ربيعا من وعيت علي  
الدنيا شفتا وعشنا حاجات كثيرة واتعاملت مع  
كل انواع الناس وفهمت نظرتهم لينا نحن النساء  
بذات في منهم بشوف حواء دي ضعيفة ما  
بتعرف تعمل شئ ولا كيف تتصرف ضعيفة في  
مشاعرها وتفكيرها لكن برضو في البشوف  
حواء مرأة قوية وناجحة وبتقدر تثبت نفسها في  
المجتمع حواء بتعرف كيف تقدر الحب

والعلاقات بتقضي معظم وقتها وهي بتساعد كل  
الحواليها بلا كلل ولا ملل هي نعمة الام والاخت  
والصديقة والزوجة والحببية كمان اتكلمت  
كثير شديد بخصوص الامهات العاملات خالتو  
ست الشاي في الجامعة وفي شارع النيل وفي  
كل مكان دي اكثر فئة انا بستهدفها هما قويات  
بكل ما تعني الكلمة

قوية لانه عايزة تربي اولها قوية لانه بتواجه  
كل انواع الناس في الشارع قوية لانهما بتتحمل  
كل تعليقات الناس ليها ... في النهاية قلنا ليهم  
كوني إستثنائية إبتسمي وكوني تلك الأنثى التي  
ألغت من قاموسها كلمة خسارة ، كوني قوية  
واثقة ، مثقفة لا تنهزمي أبدا ، قفي عكس  
التيار فليقولو مغرورة ، متمرده ، كوني أنثى  
إستثنائية مختلفة عن كونك إمراة عادية وكوني  
إمراة قوية الشخصية وصاحبة تفكير متميز  
، جادلي ، ناقشي ، وتحديتي بقوة وباحترام ،  
وضعي أنوثتك جانبا  
وابرزي عضلة لسانك بكل عفوية ، كوني انتِ  
بطباعك وشخصيتك وروحك ، لا تقارني نفسك  
بغيرك ، لا تكوني نسخه لغيرك ، لا تسيري مع  
التيار بل كوني انتِ التيار ، لا تغيري من نفسك  
لأجلهم ، غيري نفسك لأجلك ، عيشي ملكة ،  
كوني لنفسك كل شيء ، أحبي ذاتك وإبحتي  
عن راحة بالك ، لا تجعلي قلبك يحزن ،  
ابتعدي عن اي شيء يزعجك ولا يستحقك

إبتسمي مهما ضاقت بكِ الحياة أنتِ خلقتي  
(لتكوني جميلة و قوية)مقتبس  
بالنسبة للناس البتشفوف حواء لو ما بتعرف  
تطبخ بتكون ست بيت فاشلة انا ماعايزة اقول  
دي حاجة واو وكده كونه ما بتعرفي تطبخي  
أنا كجُمان انا مش ست بيت شاطرة طول  
عمري بكره المطبخ وشغل البيت ، ده ما بعني  
اني ست "فاشلة" لأنني ما فاشلة انا ناجحة على

مستويات كثير بس مش شغل البيت النمط  
اللي بيربطوا Stereotype الاجتماعي وال  
بين كونك انثى وبين مهام معينة لازم تتقنيها  
والا يتحكم عليك بالفشل هو ده الفشل بعينه  
اقبلي نفسك وقدراتك وكوني فخورة باللي انتي  
فعلا بتقديري لعمليه وناجحة فيه وسيبك من  
توقعات الناس و "المفروضات" الكثير اللي  
اتربوا عليها عشان ده كلام فارغ في دماغهم  
هما بس ح يضغط عليك وحيفشك في اللي انت  
ناجحة فيه ، ( بعد اتزوجتا بقيت احب ادخل  
المطبخ واتعلم شوية شوية يعني في فترة الكنت  
فيه فاشلة ح تتجحي فيه واي شئ بتعمليه يعتبر  
انجاز عظيم عايزة اقول ليك ادخلي المطبخ  
واقبلي دنيا وعالمين حتطلع معاك حاجة ممكن  
تكون ما حلوة بس انت حاولتي ده انجاز انتو  
قويات ومميزات في كل شئ بس محتاجات  
شوية دعم من الحولينكم حاليا فخورة بكل حواء  
بمجالاتها المختلفة الاعلامية ، الدكتورة ،  
المعلمة ، المودل ، والبرنس ومن ، و كل شئ

اي وحدة صانعة عالمها الخاص بيها حاليا  
الميديا كلها نساء فعلا هذا وذاك ..... الخ  
بالتوفيق ليكم

بعد خلصت كلامي شكرتا مودة لانه دعمتني  
وفادي زوجي العزيز واسرتي البحبها  
نزلت وانا كل فخر وسط تصفيق الحضور لي  
دخلتا

الغرفة لقيت فادي في وشي طوالي صفق وهو  
يقول برافو برافو يعني ما خلّيتي لي شئ أقوله  
تعالى تعالى حضنى عليه شديد وانا دموى ما  
راضية تقيف صح ده ما اول انجاز لي ولا اول  
فعالية اعملها لكن دي اول شئ انا وفادي نعمله  
مع بعض، مودة جات طلّعنا برا قالت لي  
الحضور عايزك فادي قال لي طيب سريع  
لانه عندنا مشوار مهم بعدها مشينا قعدنا قدام  
في بنات كثار اتكلمو وقدمو حاجات رهيب  
ومفيدة لينا خلّصنا الساعة 5 كنا عاملين بوفي  
مفتوح للضيوف ضيفناهم فيه وفادي قال لي  
مودة يلا بعد كده عايز اسرق مرتي لو ممكن  
قالت 10 دقائق وتتفضلها طوالي مشيت مع  
مودة شيكنا لي المنظمين عشان ينظفه القاعة  
ولمينا الحاجات كان معاي روان صحبتي قالت  
لينا انا و مودة نمشي هي بتتكفل بالباقي مشيت  
لقيت ناس ماما جواهر وديل راجعين وفادي  
كلمهم اننا طالعين ركبت على العربية قلت عليه  
على فين ضحك قال لي شوية وتعرفي كنا



ماشين على جهة شقتنا انا وفادي عاينت ليه  
ابتسم لي وصلنا ولمن دخلنا فتح النور البيت  
كله مزين بالازرق والابيض بوالين و ورد  
يعني حاجة رهيبة قال احتفال صغير بمناسبة  
انجاز اليوم حضنته شديد وشكرتو قلت في  
نفسي هل هو مبهر للدرجة دي ولا قلبي المكبر  
الموضوع؟ كل تصرف منه مغري وبتدفعني


احبه أكثر قلنا ليه نصلي المغرب ونجي ناكل  
لاني جعانة شديد صلينا وجينا اكلنا وقعدنا  
احكي ليه شعوري كان كيف وارغي ليه ساي  
وهو بعين لي ومبسوط بفصلي بنظراته والله  
بعد اكلت دخلت اتحمت لبست لي فستان عندي  
واحد لونه اسود بصل لي الركبة كده ومن فوق  
قط شغلت اغنية لي تامر حسني قلت ليه ممكن  
نرقص عليها مسكني وبقينا بنرقص قلت ليه  
ممكن ننوم هنا اليوم عاين فيني مسافة وضحك  
شديد شكله فهمني حبيت اختصر ليكم لانه كله  
كلام ناس كبار ما بخصكم دي حاجة بيني وبين  
فادي بس 😂🤔🙈.....  
\*بعد يومين\*

كنت بتمشي مع فادي في كبري الحلفايا بليل  
جاني اتصال من رقم غريب اول ما رديت ثاني  
اتصل فادي قال لي ردي ممكن شئ ضروري  
لمن رديت طلع اتصال من قناة النيل الازرق  
قالو لي بكرة عايزين نستضيفك في برنامج

مساء جديد لو ما عندك مانع بخصوص المبادرة  
حقتي قلت ليهم طيب لحظة وبرجع ليكم ما كنت  
متوقعة انه المباراة تحصل لي درجة كبيرة كده  
يعني لقت اهتمام من الناس طوالي قلت لي  
فادي نهائياً ما اترددت قال لي منتظرة شنو  
واقفي طوالي لانه كده ح تلقي ناس كثيرة  
تدعمك وبكده بكون وصلتي لي

الشيء العايز اهو اصلا دموعي جاهزة في كل  
شيء قعدتا ابكي ليه وانه ما مصدقة انه لقت كل  
الاهتمام وانا فخورة انه انت زوجي لانك سندي  
في كل شيء رجعتا ليه قلت ليهم موافقة قالو لي  
تجي القناة الساعة 4 لانه حتطلي مباشر  
الساعة 5 ح تكوني اول ضيف في الحلقة قالت  
ليهم طيب حلو بعد قفلت منهم لقيت فادي  
متصل لي بابا قال لازم يفرحو اول ناس اتكلمنا  
مع بابا وماما وكلمتهم انبسطو لي شديد بعدها  
رجعنا البيت لقينا جدو وخالي عبدالله حتى  
خالتو عفاف اليوم موجودة معانا انبسطت شديد  
لمن شفتها جريت ليها حضنتها قلت ليه دي شنو  
الغبية الطويلة دي قالت الشغل الشغل قمت  
سريع ماشة على السلم وبنده على مي (بت  
خالتو عفاف طبعا زي منار بحبها شديد خالتو  
عفاف عندها مي قدر منار و مؤيد ده قدر  
فادي و محسن اصغر واحد في الثالثة ثانوي)  
لقيتها في غرفة منار قلت ليها العروس قالت  
لحقتي سمعتي متين مش قلنا مشغولين قلت ليها

المهم سمعتا طبعا عايزين يعرسو لي واحد  
زميلها في الشغل وشكله حيكون عندنا عرس  
قريب انبسطتا ليهم شديد وقعدنا نتونس كثير  
وكلمته انه بكرة ح يستضيفوني طبعا فرحوو  
لي شديد وقدمو لي بوزتف انرجي كثيرة قلت  
ليهم ليان وين قالوا لي عندها حفلة في شركتهم  
قلت امم قلت ليهم

تعبانة شديدا نتلاقى الصبح مشيت غرقتي  
اتحمت وجيت صليت العشاء جاء فادي لقاني  
خلصت صلاة قال لي سبقتيني الليلة قلت ليه  
لانه تعبانة عايزة انوم طوالي ومشيت وقعت  
في السرير جاء قراء لي سورة مريم 

٨

صحيت قبل جمان عارف حتقوم متوترة الليلة  
عندها سمنار مهم في الجامعة و ده غير تمشي  
القناة صليت الصبح في الجامع وجيت طوالي  
عملت ليها مكرونة لانه بتحبها شديدا  
ومخصوص بالخضار و معاها شاي بالنعناع  
زيما بتحب رجعت الغرفة لقيتها لسه ما صحت  
اتزكرتا لمن اكون نائم بتتقط فيني موية من  
شعرها ، جات لي فكرة طوالي دقتي كان زايد  
شديد ما خففته طوالي بقيت بمشيه ليها في خدها  
لانه خشنة لمن صحت قالت لي ده شنو  
الازعاج ده والله لو ما بحبه كان حلقة ليك ،  
بتطلع حلوة لمن تكون صاحبة من النوم وتتكلم

بصوتها الناعس ده بعين ليها وبتبسم قالت لا  
انت الليلة شكلك فوتت خلاص قلنا ليها قومي  
حصلي صلاتك ي بتي خليتها دخلت تتحمم  
مشيت جبنا ليها الاكل والشاي طلعت صلات  
قلت ليها انت اكلي وانا بقراء ليك سورة البقرة  
بعد خلصنا راجعت السمنار

حقها كويس وقامت رتبت الغرفة حتي جهزت  
وانا جهزت طلعتنا شارع النيل اول شربنا شاي  
تاني حتى مشينا الجامعة قلت ليها الليلة ح  
انتظرك ما عندي شئ مهم في العيادة طبعا كل  
الجامعة بتعرفها تشيل وتسلم حتي ياداب قعدنا  
كده جبنا لينا عصير ليمون بالنعناع روقنا حتى  
دخلت عندها لاب خلصن زي الظهر كده  
. صلت في الجامعة حتى مشينا البيت

٨

لمن رجعت البيت لقيت البنات جهزو لي توب  
رهيب بالإكسرسز تبعه خطف قلبي قلت ليهم  
ايه الحلاوة دي قالوا لي مرت أخونا و كده لازم  
تظهر في احسن مظهر وبعدين جُمان وما اي  
حدا قلت تصدقو متوترة شديد بالنية بس كنت  
جعانة شديد ونسيت في الجامعة مع الأب ولا  
فكرت في اكل وفادي الليلة وواب نسيت ولد  
الناس جري على المطبخ عملت لينا حاجة  
خفيفة ومشيت الغرفة لقيته طالع من الحمام ي



ولد نحن ما اكلنا في الجامعة انا اكلت الصبح  
بس انت قال لي مش انت اكلت انا شبعت قلت  
ليه بالله بالله بلا رومانسية معاك ما زمنها اكلت  
معاهو بسيط و عندي شوية اشياء جهزتا لي  
الحلقة على السريع واتصلت لي مودة ادتني  
بوزتف انرجي قلت ليها ياريت لو كنت انت  
موجودة

معاي قالت لو ما مشغولة كنت جيت الليلة ح  
تقدم بسمه ومعاه عائشة ظريفات شديد وما ح  
تحسي بشئ خالص قلت ان شاء الله المهم قفلت  
منها وبعدين جهزتا طبعا الا ماما جواهر عملت  
لي التوب مع الطقم حقه لانه ما بعرف البسه  
لسه كان عندي اثر رسمة ما طلعت سو طلعت  
رهية بمعني الكلمة يشيلو ويحصنو فيني وجدو  
اتمني لي التوفيق وشغالين نتصور بالصف  
منار ومحسن قالو لي ماشين ننزل الصور  
نتبوير بيك قبل تطلعي في التلفزيون قمتا  
ضحكت قلت ليهم سجمكم مع اخوكم جاء فادي  
وطلعنا قال لي ايه الحلاوة قلت ليه عيونك والله  
اتصورنا كثير في العربية وصلنا القناة ما بعيدة  
مننا نحن ساكنين حي العرب في امدرمان  
والقناة في الملازمين لقيت بسمه وعائشة سلمت  
عليهم قالوا لي جاهزة قلت اكيد المهم اتناقشنا  
كده قبل القناة وهما جهزو اسالتهم قلتنا ليهم  
اصلي العصر واجيكم مشيت صليت وطلعتا  
لي فادي قال لي مالك خربت التوب قلت ليه

كنت بصلي عشان كده فكيتته اعمل شنو اسي  
قال لي تعالي بظبطه ليك كان بعمل لي فيه هو  
زاته ما بعرف فجاءة مودة جات داخلة ياخ  
فرحت فرح قلت ليها والله بحبك زاتها بسيطة  
وحضنتها شديد قلت ليها اعلمي لي التوب ده  
عشان كده ما بحب البسهم قالت لي لكن حلو  
فيك شديد ( طبعا كان لونه ابيض

بفضي مع طقم فضي) صلحته لي و اتكلمت  
معها كده و شربنا شاي زمن الحلقة جاء فادي  
مسك يدي شديد قال لي موفقة و اثق فيك و اكد  
حتطلي من جو و انت بتكوني و صلتني اخر  
.....مرحلة من انجاز اتك

بسمة= جُمان ي جُمان نور تينا الليلة كيف  
حالك؟

عائشة= سعدين جداً إنك قلبتي الدعوة و معانا  
الليلة في برنامجنا مساء جديد أنرت

أنا أسعد و الله الحمد لله بخير ، مُمتنة جداً

. للدعوة دي و شاكرة اهتمامكم الشديد للمبادرة

بسمة= أحكي لينا عن المبادرة و الجوانب

البتتناولها و ليه #نساء\_قويات\_مميزات العنوان

. ده بالتحديد و التحديات الواجهتك

و أنا في الجامعة حصل قدامي موقف ظريف

لمن كُنت بشرب كباية شاي عند خالتو ست

الشاي ، جاء ولد و طلب كباية شاي خالتو

جابتها ليه بعد شوية قام يتزهج فيها و انه الشاي

ما حلو لو ما بتعرف بتعملي شاي شغالة ليه

وكلام كثير بالجد انا ز علت شديد ومستحيل  
اسكت في موقف زي ده قبل ارد عليه خالتو  
قالت ليه عايزة أربي اولادي عايزاهم يتعلموا  
زيك ما عايزة واحد فيهم يحس بنقص ولا  
يحتاج لزول بشتغل عشان بكرة هم الحينفعوني  
انا بس عايزة أربي اولادي الكلمة اترددت في  
بالي مئة مرة هي فوق ما تعبانة

وشقيانة وبتجي من الصباح بدري بتخلي  
اولادها في البيت بعيدة منهم الفترة دي بتقعد في  
مكانها من الصباح للمساء وده غير تقوم تقدم  
الطلبات للناس في ناس عديم اخلاق بطريقة  
الولد ده ولا بقدر و المرأة ولا تعبها وبنظرو ليها  
نظرة انها مهما عملت ضعيفة ، انا وكم بنت  
من القاعدين ادينا الولد درس عمره ما ينسا هو  
وتاني ما اظن يشرب شاي برا بيتهم اصلا  
واعترنا لي خالتو واحدة من البنات دي كانت  
بتبكي بدموع من شدة ما زعلت وفضلت  
حاضنة خالتو مدة كاعتذار عن البحصل ليها  
كل يوم قالت ليها انتِ كيف قادرة تتحملي ده  
كله؟ قالت ليها لمن تبقى أم حتسي بي  
وحتعرفي ، أنا فخور بكل النساء العاملات  
وبحترمهم شديد ، بس خالتو ست الشاي دي  
اقرب لي وحدة بتلقياها مبسوفة و بتشتغل بكل  
صدق في شارع النيل في المحطة وفي اي  
مكان بتلقياها دائما مبسوفة وبشوشة في وجه  
الآخرين رغما عن الشئ البتمر بيه هي و عن

ضغوطاتها في عملها و اولادها في البيت ،  
هن عظيمات جداً .

عائشة=ياليت لو الكل بفكر زيك بس نحن في  
جتمع متمر ومتفرق واي شخص بقول ي  
نفسى ما بهمه اي حدا تاني من حوله .

بسمة=المجتمع الخارجي مؤذي بطريقة سيئة  
بتلقي بعامل ست الشاي بطريقة وخالتو العاملة  
في المدارس في الجامعات والمكاتب على انهم  
أقل منهم وما بقدرهم

اخترتي شئ مهم وسائد حالياً في مجتمعنا ،  
وبالجد محتاج اهتمام كبير ومناقشة  
يؤسفني جداً قول اننا مجتمع جاهل ،  
العنصرية والتنمر هما المضيعين بلدنا وما الي  
ذلك . ، انا طلعت من بيت محترم بفتش رزقي  
بالحلال اي كان نوعه ، ماعايزة شئ غير كلمة  
طيبة منكم ، إذا انت شغال في شركة ده من  
كرم ربنا عليك انت ما تبخل بيه لغيرك وتعامل  
غيرك على انه ولا شئ او ما يستاهل  
هدف المباردة الاصيلي النساء وانه ليهم حقوق +  
في المجتمع ده لازم نحفظها ونحافظ عليها  
ونحترمها طب هما لو ما النساء ديل هما كانوا  
هنا؟؟!! أنا بس عايزة اضمن حقنا كنساء في  
المجتمع حقنا في الوظائف ، التقدير ، الاحترام  
الخ.....

عايزة نساعد خالتو ست الشاي نوفر ليهم  
مصروف شهري انا ما ح اقول حنغطي كل  
النساء العاملات لا نحن نوفر ليهم وظائف في  
اماكن افضل نوفر ليهم الامان في المكان الهمما



فيه لو ختيت يدي في يدك شهر يا ممكن نكفل  
اكثر من 200 مرأة عاملة ، نحن ممكن جانب  
شغلها حق الشاي نعمل ليها مشروع ثاني  
صغير لانه ده ياداب يكفي مصروفها اليومي ،  
لمن نحن نتعاون مع بعض حنغير كثير في  
مجتمعنا وبلدنا ، أنا جُمان مسكت النساء  
العاملات اهتميت بيهم بسمة

روجت عن فكرتي عشان تحصل اكبر عدد  
ممکن من الناس عائشة رأس مال لينا واتكفلت  
ب 100 مرأة في الشهر قولي لي مدة 5 شهور  
حنغير ولا ما حنغير؟؟

بسمه=اتكلمتي عن اي شئ ما خليتي لي فرصة  
أقول حاجة

عائشة= بإذن حتطلي من هنا و بكرة حتبدي  
. تكفل النساء متاكدة

بسمه=اي رسالة حابة توجهيها للمشاهدين ؟  
ي آدم كون لطيف على الحوليك والمرأة دي \_  
كائن عظيم جداً قادرة انها تعمل المستحيل  
خاطر اي شئ يخصها حتى لو كنت انت كون  
حنين عليها واعرف انه اي حواء في المجتمع  
ده قوية لو واجهتها اي مشكلة ، حواء ما هينة  
ولا لينة ، هي بس محترمة وبتقدر مكان في  
المجتمع .

العاملين في الشركات طلاب الجامعات اي +  
زول في الشارع بالله عليكم بس خلو عندكم  
شوية احترام وطريقة تفكير سليمة لخالقو ست

الشاي ، ي شاب فيها شنو لو قمت براك وجبت  
كباية الشاي من خالتو بدل هي تجيك وبعد  
تخلص ترجعها وتقول ليها شكرا على الشاي  
الحلو دي ربنا يرزقك ويسهل دربك فيها شنو  
لو خففت عنها الحمل شوية؟  
ما تتخلي عن أحلامك من اجل أطفالك ولا +  
عن

أطفالك من اجل أحلامك أبحثي عن عالم يسع  
لأحلامك وأطفالك معاً. بسمه و عائشة= بتمنى  
من الكل يقدر يقدم ليك مساعدة و زيما بقولو ايد  
مع ايد تجدع بعيد وياريت الكل يقدر يستوعب  
كلامك سعدنا بيك جداً .

بعد فقرتي انتهت وطلعت برا مودة قالت كالعادة  
قدمتي كل الفي يدك وان شاء الله بتلقى ناس  
تدعمك وتقدم مشاريع والناس تستفيد ، قلت ليها  
يارب حضنتها شديد قلت ليها والله ي مودة لو  
ما دعمك لي ما بعرف كنت عملت شنو  
مبسوطة منك شديد وكله بفضلك ، قالت لي ده  
أقل شئ ممكن اساعد بيه انسانة طموحة زيك  
فادي قال لي لقيت مودة ونسيتيني صح مشيت  
ليه مستحيل طبعا حبيبي الغيور كل الحكاية قبل  
اتم كلامي هو ومودة قالوا ( مودة دي شئ  
خاص جداً ومحببتها خاصة وضحكو) تاني جو  
علينا بسمه و عائشة ياهو شغالين يشكرو فيني  
ساي وكده عائشة قالت لي محمد جاكيت رسل  
لي قال حيدعمك في برنامج المشاريع طبعا

انبسطت شديد قلت ليها خلاص بين تلفونات  
واي حدا عايز يساعد اديه الرقم حقي ، اتونسنا  
شوية واتصورنا ، صلينا المغرب في القناة  
وظلعنا ، فادي عزمنا انا مودة في المصري  
فرحنا فرح (تقول اول مرة يعزمها جمان دي  
مستهيلة) وبعدها مشينا شارع النيل رجعنا  
البيت الساعة 11 ، لقينا جدو في الصلاة

قال لي حتفضلي فخر العائلة دائما ي بخت  
عائلة الشامي بيك ، قلت ليه اصلا عائلة الشامي  
معروفة في البلد دي و انا جُمان دي ي بختي  
وفخري اني منها ، الكل قال قدمتي بشكل  
كويس و وصلتني هدفك لكل الناس منار قالت  
لي الشاهدو الحلقة أكثر من 5الف وناس كثيرة  
مؤيدة الفكرة مهاد عصام و سوهندا عبدالوهاب  
وغيرهم من المطوعين ح يقدم ليك دعم طبعاً  
انبسطت شديد ، منار قالت امشي وتعالى بكرة  
مي راجعة بيتهم نلحق نتونس عشان بكرة  
عندك جامعة قلت ليها مفروض تقولي ي زوجة  
اخي العزيز امشي ارتاحي لانه عندك زفت  
جامعة قعدو يضحكوا مشيت وجيت ليهم كان  
معاهم ليان ،طبعاً ما علقت لي بشئ بخص  
المبادرة خالص وحاسة انه الموضوع ما  
عاجبها قلت ما بهمني رايتها، ونحن بنتونس  
فاذي جاء قال لي منار عايز قهوة طوالي ليان  
قالت ارتاحي انا بعملها ليه ماعارفة هو عرس  
لشنو مدام اصلاً ما بتعمل ليه شئ بالعكس بدل

يرتاح ويريحكم بقيتو ليها خدم قالت كلامها ده  
وفانت وفادي واقف سامعها ما قال ليها شئ  
منار قالت لي دي مغيوطة منك بس قلت ليها ما  
بهمني كثير مي قالت لي اوعك تتجاهلي  
تصرفاتها بتعمل كده قاصدة عشان تلفت نظر  
فادي طبعا كلامها صح ده غير انها ما بتلبس  
كويس في البيت وعارفة في رجال في

البيت وطوالي بتقعد في الطابق حقنا فوق مع  
انه غرفتها تحت ، جات شايلة القهوة ومشيت  
بيها على غرفتنا تخيلو بس منار قالت لي  
الحقيها عن نفسي ليان كلها على بعضها ما  
بتهمني وانا عارفة فادي كويس اتجاهلت  
الموضوع ، ثاني يوم ما صحيت بدري وعندي  
محاضرات قمتا زهجانة من النوم وحاسة نفسي  
ما كويسة لقيت فادي مافي في الغرفة والساعة  
٧ عديل بعد اتحمت وجيت صليت كده نزلت  
تحت لقيت منار طالعة الشغل قلت ليها لي مافي  
زول صحاني وفادي وين؟ جت لمست جبھتي  
قالت لي ي بت جسمك مولع نار كان عشان كده  
فادي ما صحاك وشال منك دم فات يعمل ليك  
فحص و قال لي مي متمشي تقعد معاك اسفة  
شديد جاني شغل عشان كده ماشة جاتني مي  
ومعاها الشاي قالت ارجعي الغرفة سرريع قبل  
فادي يجي بالجد كنت مرهقة شديد حتى ياداب  
.....قادرة امشي



نص ساعة كده فادي جاء وكان مبسوط شديد  
قلتا خير زول مرته عيانة و هو مبسوط؟  
ضحك قال لي لمن مرتي تمرض بس مرضها  
فرحني اعمل شنو ما افرح؟ عاينت ليه  
باستغراب يعني كيف يفرح بمرضي كنت قاعدة  
في السريرة جاء حضني شديد قال لي مع انه ما  
هين على اشوفك تعبانة وبتتوجعي من المرض  
بس بعده حتجينا حاجة حلوة قلت ليه اتكلم بلا  
الغاز بلييز

ي فادي لاني مافهمة شئ قال لي ي هبلة لو  
بتهتمي بنفسك زيمما بتهتمي بالناس كان عرفتي  
مالك خت يدو في بطني وقال معقولة ما حاسة  
انه في حته مننا جو هنا يلا هنا انصدمت ما  
قدرت اصدق عكس هو مبسوط وبتكلم بلفهه  
شديد سكت لمن م شاف اي رد فعل مني بس  
دموعي خزلتني ونزلت طوالي زحيته منه  
ومشيت الحمام طبعا نسيت فكرة الحمل دي من  
الاساس ما كنت متوقعة احمل بالسرعة دي  
خالص حرفيا انا في الوقت ده ما جاهزة زعلت  
من نفسي لانه ما انتبهت للنقطة دي كنت بيكي  
وفادي برا بنده على بعد مسافة طلعت قعدتا في  
السرير و رقدتا قال لي ممكن افهم في شنو ي  
جُمان من تصرفك ده كنت بيكي بس دموعي ما  
راضية تقيف وهو خالص صبره نفذ لاني ما  
بتكلم معاها مسكني من يدي وقعدني في نص  
السرير قال ما اعيد كلامي لانه خالص بديت  
اعصب والله قلت ليه فادي انا ما عايزة بيبي  
حاليا وكنت بيكي هو طوالي وقف تقريبا حاول

يستوعب كلامي بعد مسافة قال لي بتهظري  
صح بس انت متوترة ما ح اخذ كلامك على  
محمل الجد خالص طوالي انفعلت فيه لا اخذه  
لاني جادة ما عايزة البيبي ده افهمك كيف اكثر  
من كده عصب شديد حسيته شوية ويضر بني  
تاني هداً وجاء قعد جنبي قال لي معلش حبيبي  
متفهم وضعك ومقدر ظرف انك

تعبانة ولسه ما مستوعبة شئ بكرة تقروقي  
وحتفهمي براك قلت ليه ما عايزة افهم شئ ي  
فادي افهمني ياخ انا ما عايزة لسه ما خلصت  
جامعة لا ده غير انا نفسيا ما جاهزة لي حاجة  
زي دي اصلا غلطانة انا من البداية كان اعمل  
حسابي لمن قلت كده بنهرة قال لي جمان!، ده  
كلام تقوليه لا حالتك عاملة لي فيها متعلمة  
وحاجة واو وبترشدي الناس على اي اساس ده  
كله فهميني بس ما رديت عليه طلع خلاني في  
دوامة بكاء بس الساعة 10 كده مي جاتني  
ومعاها اكل وعصير قالت لي مالك بتكبي  
خافت على شديد وحضنتني و انا هنا ياداب  
بكيت كويس قلت ليه هو ماعايز يفهمني لانه ما  
بفكر زي بعدين مافي زول غيري ح يتعب مع  
البيبي هنا هي ياداب ركزت قالت لي احلفي انك  
حامل قلت ليه اي بس ماعايزة بيبي اسي طبعا  
هي انفصمت فيني وهزاتني وفي النهاية طلعت  
خلتني ما اكلت شئ بالجد كنت مضايقة مافي  
زول عايز يفهمني شكلها ورت امها وماما

جواهر لانهم جو و زعلانين مني ومن تفكيري  
حتى هم ما فهموني لانه كلهم بس عايزين بيبي  
هل البيبي ده هما بقدر و عليه هم البتحملو التعب  
ال ح اتعبه وانا حامل فيه و عندي جامعة و اخر  
سنة لي ده كله محور تفكيري خالص ما اكلت  
شكله مي كلمت فادي زي العصر جاء لقاني  
بصلي بعد خلصت قال لي ممكن

افهم شنو من تصرفاتك دي عارفة نفسك عيانة  
وحامل في نفس الوقت لي بتعلمي كده عشان  
تتخلصي من البيبي يعني ولا اتكلمت معاهو  
طوالي طلعت مشيت غرفت منار لمن جات  
حضنتني وقالت لي معلش حبيبتني حاسة بيك  
قالت امشي غسلي وجهك وتعال لي نتكلم كلام  
اخوات مش انا اكبر منك عندي شوية نصائح  
واعملي البريحك بس مشيت جيت ليققتها بددلت  
ملابسها وجابت لي اكل وحبوبي قالت لي يا  
حلوة كله مقدر ومكتوب يعني ما بيدنا نحن  
فهمتي على انا متفهمة انك حاليا ما جاهزة لانك  
مشغولة مع الجامعة والمشاريع اصلا زواجك  
حصل فجاءة وده كله ما في حساباتك بس نعمل  
شنو نقول يا ربنا شيل مننا البيبي لانه نحن ما  
جاهزين ولا ح نقتل لينا روح لسها عندها  
اسبوعين البيبي ما عندو اي ذنب بالعكس هو  
حاجة حلوة شديد وما اي زول عندو ليها يعني  
مفروض تحمدي ربنا انك حامل في غيرك  
حاليا زعلانة لانها مش حامل نفترض انك كان

اخذتي ليك حبوب منع حمل وبعدين اثرت معاك  
وتاني لقدر الله ما قدرتي تجيبي بيبي ح عملي  
شنو ي جمان كل شئ بحصل لخير لينا ، بس  
شوية كلامها اثر فيني لاني سكتت فعلا كنت  
متوترة وما فكرت ، من كل الجوانب خنت يدي  
في بطني قالت لي لمن كل شوية يكبر جواك  
حتسي بشعور

حلو شديد وصدقيني كل شئ بتسهل ليك انت  
بس خليك واثقة في ربنا لو ما خير ليك ما  
زرعوا جواك حضنتها بس لاني بالجد عايزة  
زول يتعامل معاي برواق ويفهمني ويقدر  
يفهمني بس المرة دي فادي ما فهم على وانا ما  
زعلانة منه زي منار ما فشلت انها تشيل اي  
هم مني قالت لي يلا ناكل عشانك وعشان البيبي  
المهم اكلت وبلعت الحبوب قلت ليها عايزة انوم  
معاك الليلة قالت لي مفروض منو يزعل من  
الثاني يحلوة قلت ليها خجلانة من نفسي شديد ما  
قادرة اتكلم معاهو خالص المهم خلنتي وانا  
رقدتا زي الساعة 1 صباحا كده بتقلب ساي  
وغلبنى انوم وبفكر هو بعمل في شنو اسي  
.....نزلت مشيت على غرفتنا

نزلت مشيت على غرفتنا لقيت فادي بصلي  
قعدتا انتظرتة لمن خلص صلاة قعدتا قدامه في  
المصلاية ومسكت يديه قلتنا أسفة ي فادي لانه  
زعلتك بس من غير قصد وبعدين انا كنت  
متوترة وما فاهمة شئ ، قال لي تعالي هنا



مشينا السرير رقدني قال لي خلاص اعتبري ما  
حصل شئ و انا ما زعلان منك بالجد كده بس  
عايزك تعرفي غلطك وطريقة تفكيرك كانت  
شوية غلط المهم حاليا انك عرفتي الصبح تاني  
ما عايز شئ غير نفرح بالبيبي ولا عندك  
اعتراض ، قلت ليه خالص خالص رقدني في  
حضنه وكان بحكي لي عن حاجات

كثيرة نفسه يعملها لمن يبقى أب زعلت من  
نفسي شديد كنت ح احرمه من الحاجات دي  
والفرح ده كله ، فادي دائما بهرني بطريقة  
تفكيره وخوفه واهتمامه بي ده غير في مرات  
كثيرة انا البزعله دائما بس خالص ما بخليني  
ابعد منه هو بجي بعترر مني ، هو نائم شكله  
كان مساهر منتظرني ما بعرف ينوم بلاي  
سرحت فيه وقلت في نفسي محظوظة بيك شديد  
انا ماعارفة ليه ما ركزت في حته انه الاطفال  
ديل قلبه لفادي يعني اي شئ في كفة والاطفال  
في كفة ثانية خالص وحبه الكبير ليهم في  
العيادة بعد تفكير كثير حتى نمت ، صحيت على  
صوت منار بتتكلم مع فادي ال مصر ما يمشي  
العيادة اليوم عايز يقعد معاي صحيت بضحكك  
فيهم قلت ليه ي بابا حضرتك دكتور على  
فاضي ولا ايه يعني انا حامل ما راح موت  
عشان تقعد تنتظرني امشي شغلك وانا ح اهتم  
بنفسي ومنار اليوم موجودة في شئ ثاني ، جاء  
حضني قال لي حبيبي ياااخ انت وباسني منار

قالت لينا على فكرة انا هنا لسه ما طلعت ما  
معقولة كرفيس مشاعر من الصباح قال ليها  
اسفين اسفين ونزل تحت انا دخلت اتحممت  
وجيت صليت لقيته جايب لي مكرونة بالخضار  
كما احب اكلني ليها وقال لي محتاجين نطلع  
ونغير جو شوية قلت محتاجة وبشدة قال لي  
طيب يلا اجهزي بكلم منار تمشي معانا

لانه ما ح اقدر اجي ارجعك وما بقدر اخليك  
براك قلت ليه ظابط مشيت اخترت لي فستان  
بالسماوي رهيب مع الاكسرز تبعه حاجة  
تحفة نص ساعة جهزنا وطلعنا على شارع  
النيل طبعا شربنا شاي واتونس وطول القعدة  
نشكر في منار المرتبة لينا حياتنا الهمجية دي  
بالجد انا بلا منار ما بعرف بحصل لي شنو  
دائما بتحل لي كل مشاكلي واي شئ بتعلق فيني  
ما بتخليني اشتغل في البيت بتقول لي انت  
اصلا تعبانة من الجامعة مافي داعي تعملي شئ  
وبعدين جدو قال تجي تقеди هنا عشان تهتمي  
بدراستك بس ما شغل البيت ده غير لمن اكون  
ز علانة من فادي بتقدر تفهمني الصبح ومهما  
حصل بتقول لي ما تبعدي من فادي حتى لو  
ز علانة خليك قريبة منه عشان كده امس مشيت  
لفادي بليل ، مهما قلت في منار حاكون مقصرة  
في حقها وي بختي بحماية زيها وحتكون ارهب  
.عمة في الكون كله .

رجعنا انا ومنار زي الساعة 12 طبعاً بعد لفينا  
في شارع النيل واكلنا في المطعم مشينا البيت  
من دخلت لقيت الهانم ليان في وشي وكمان مع  
فادي هو جاء متين من العيادة مش الصباح  
طلعنا سوا عملنا حركة لمنار بعيوني قالت لي  
ما تشتغلي بيها ، المهم مشيت غرفتنا بدلت  
ملابسي جاتني ماما جواهر بعصير قالت لي  
بتي السمحة كيفك قلت كويسة الحمد لله واسفة  
شديد ي ماما عن موقف امس البايع قالت لي  
ولا يهملك كلنا بنمر

بموافق زي دي حضنتها شديد كإعتذار تاني  
وشربت العصير ، دخلت اتحممت وجيت  
اصلي لقيت فادي ولا اتكلمت معاهو قال لي  
شكله في زول نسي موضوع الجامعة اليوم ما  
فات سفهت ولا اشتغلت بيه بديت صلاتي  
طوالي ، بعد خلصت لقيته مافي في الغرفة  
خلعنا عباية الصلاة وبقيت اتكلم مع نفسي انت  
ومنا راجعو بترحال انا عندي شغل في العيادة  
انننننننن ده شغله يعني حضرته قاعد مع ليان  
هنا لمن اتلفت وراء لقيته واقف في بابا الحمام  
وبضحك طوالي كشرت ليه وشي جاء مسكني  
من يدي وقعد في السرير وقعدني في رجليه  
قال لي ي غيورة ما اتكلمت معاهو قال لي لمن  
مشيت العيادة لقيتها هناك بتعمل في فحص  
البت طلعت مريضة ونحن معاهها في البيت ما  
عارفين ما عيب في حقنا ما قدرتا اخليها تجي  
براهها عشان كده جبتها، انا برضو ما اتكلمت  
معاهو باسني في خدي ، برضو سفته بقي يعاين  
لي بخباثة في شفافي طوالي قمنا منه قلت ليه ما

بخصني شئ فيكم يعني ماشاء الله اخر فترة  
لقاءاتكم كتبت شديد قال لي دي غيرة ولا  
عتاب قلت ليه اعتبره زي ما عايز انت ، ما  
بخصني قال لي خلاص اسف شديد ي ستي  
وتاني ما حتشوفيني معاها ، قلت ليه فادي انا ما  
عايزة انك تعتذر ولا شئ بس كون بعيد منها كم  
مرة كلمتك انه



ليان دي ما دخلت مزاجي وظاهر شديد حبها  
ليك هي ما مقدرة حنة انك متزوجة قلت ما  
مشكلة قلبها وما بتقدر تتحكم فيه ، طيب تشوفك  
و تجي تسلم عليك بالحضن مشيتها ليها ،  
برضو بتحاول تشوه صورتي قدام ناس البيت  
واني مهملة وما بهتم لي امرك مشيت ليها ،  
بس تطلع وتنزل معاك وتجيك في عيادتك وده  
غير انصاص الليالي زي المرة الفاتت تتصل  
عليك تقول ليك انا مقطوعة تعال لي معقولة كله  
صدف ، البنت دي انا تعبت منها وما ح اسكت  
ليها ثاني بالجد كده طبعا قلتها بعصبية جاء  
حضني قال لي حقكك على يروحي ، قال لي  
يلا عندي شغل لسه ما خلصته ح ارجع العيادة  
انتِ اسي نومي وارتاحي شوية بكرة عندك  
جامعة كفاية اليومين الما مشيتهم ديل قلت  
طيب باسني في راسي وطلع ، عندي شوية  
بحوث فتحت الابطوب بقيت بكتب فيها لمن  
نعست نمنا صحيت قبل العصر نزلت تحت ما  
لقيت زول في البيت غير ليان قلت ليها وين



ناس ماما جواهر وجدو والباقيين قالت لي  
جيرانهم ديل عندهم وفاة فات ليهم قلت ليها لا  
حول ولا قوة الا بالله ما عرفتي المات منو قالت  
لي ما عارفة قلت ليها طيب اطلع البس عبايتي  
ماشة عليهم رجعتا غرفتي لبست العباية سريع  
سريع ونزلت وانا نازلة في السلم رجلي انزلت  
وكنت ح أقع في لحظتها خفتا شديد مسكت

بطني وغمضت عيوني ما بعرف مهند جاء من  
وين ومسكني لو ماهو كنت رحت فيها انا  
والبيبي بقيت ببكي بس ورجلي بتوجعني شديد  
سندني لي الكنبه تحت وبقى يشوف في رجلي  
وانا ما راضية اسكت ماسكة بطني بس وشغال  
ليه كنت ح اقع ، قال عادي ما حصل شئ  
الحمد لله حصلتك رجلك زاتها حصل ليها رضخ  
خيف لي بكرة بروح ، ما كنت مصدقة نفسي  
اني ما وقعت بالجد فادي ح يقول اهمال مني  
لانه حزرني من السلم كم مرة وقال لي ما  
تمشي فيه سريع كل ما اتركر منظري زمن  
عايزة اقع ببكي زيادة ومهند ما عارف يعمل لي  
شنو في النهاية اتصل على فادي قال ليه تعال  
لي مرتك ما بقدر ليها انا المهم عدينا زي ساعة  
كده فادي جاء طبعا مخلوع الحاصل لي شنو  
ولمن شاف حالتي دموعي ورجلي ورمانة  
انخلع زيادة جاني سريع قال لي فشنوي جُمان  
كده ياداب بكييت كويس لانه ح يشاكلني مهند  
جاء من المطبخ جايب معاهو موية دافئة قال ليه

في شنو و جمان مالها ، قال ليه وانا جاي طالع  
على السلم شفتها عايزة تقع طوالي حصلتها  
ومسكتها بس رجليها حصل فيها رضخ بسيط  
اعمل ليه الموية الدافئية دي بروح للصباح ،  
فادي قال لي خلاص روقي ما حصل شئ  
الحمد لله انك كويسة و ما وقعتي طوالي حضنته  
مهند قال ليه دموعها دي من قبيل ما

راضية تقيف قال لي خلاص معليش ، جات  
ليان طالعة من غرفتها وسماعتها في اذنها قالت  
لينا في شنو وجمان مالها مهند حكى ليها طوالي  
قالت لي فادي جمان ما بتسمع الكلام قلت ليها  
ما تمشي تسريع في السلم هي ما سمعت كلامي  
كانها في سباق كانت خليتها طلعت فوق غرفتها  
وجاني اتصل دخلت غرفتي تاني اهو اهمالها  
كان ح تقع وتضيع البيبي كمان فادي قال ليها  
اسي هي كويسة والبيبي كويس ما حصل شئ  
خلاص مهند قال ليها انا شفتها كانت ماشة  
براحة في السلم بس في شئ زلقها وفعلا لقيت  
في اثر موية فيه ، فادي قال ليهم خلاص ما  
وقت كلام طوالي شالني ومشينا غرفتنا رقدني  
في السرير قلت ليه بالجد ما كنت ماشة سريع  
قال خلاص ي بت عادي بحصل كده المهم انك  
.....كويسة وبقى يعمل لي في رجلي  
تراحمت بقلبي حتى مت عشقاً بك \*  \*   
\*جمان

صحيت صلاة الصبح لقيت فادي صاحي بصلي  
حاولت انزل من السرير ما قدرت رجلي  
بتوجعني شديد وظاهر عليها ورمت زيادة يعني  
حتى اليوم ما ح اقدر امشي الجامعة انتظرت  
فادي لمن خلص جاء لي قلت ليه ما قادرة  
ادعس عليها في الارض بتوجعني شديد قال لي  
اي عادي يحصل ليك كده ما تخافي حتخف  
قريب بس

اليوم ارتاحي وما تعبي بالمرّة امشي الجامعة  
يوم السبت شالني دخلني الحمام ساعدني وجينا  
صلينا مع بعض و قرينا البقرة و يس سوا قال  
ح ننزل الغرفة التحت عشان تاني ما يحتاج  
تطلعي السلم زاته ح ياتر عليك قلت بس ي  
فادي طوالي قال حتطلع الغرفة الفوق هنا  
(طلبعا قصدي ليان لانه غرفتها تحت  
باقي اليوم نقلنا حاجاتنا تحت ، بالعصر كنت  
بتكلم مع ماما وبابا فيديو كول طبعا مبسوطين  
جدا بخبر الحمل وماما من اسي اتحمست لانها  
حتجي لي وبابا قلقان على عشان الجامعة  
كلمتهم انه هنا الكل مهتمين فيني طبعا ما قلت  
ليهم اليوم وقعت او كده ، جاتني ماما جواهر  
ومعاها اكل وعصير سلمت على ماما وبابا  
وبعد اكلتني حتى طلعت ، كان عندي دروس  
نزلت في قروب الدفعة بقيت براجع فيها في  
اشياء ما عرفت ليها عملت عليها عشان فادي  
يساعدني فيها طبعا هو و مهند طوالي  
بساعدوني في دراستي من كنت في اولي ، لمن

جاء ومن المغرب جاء مهند اظمن على الورم  
كان نزل منها شوية وقدرت اقوم براي حتى  
قدرت اصلى براي ، رجعت لدروسي مرة ثانية  
شكلي نمت لانه صحيت على صوت فادي كنت  
مسخنة شديد وحاسة الجو حار وما قادرة اتنفس  
قال لي كنت بتهلوسي بالوقعة قال لي صليتي  
العشاء قلت لا لاني كنت بقراء وياهو نمت ما  
حسيت بشئ قال لي تاني ما تنومي قبل ما  
تصلي

وقبل تتحصني لانه التحصين و الوضوء من قبل النوم من اهم الحاجات اللازم اي زول يعملها قبل ينوم قلت ليه حاضر دي اخر مرة ان شاء الله قال لي بقيتي كيف من رجلك قلت ليه اتحسنت شديد الحمدلله انت كيف مع الشغل اليوم تاخرت شديد قال لي كنت مشغول شديد وعندي عمليات كثيرة الليلة ومن ضمنها حالة حساسة شديد في طفلة اسمها دارين عندها عملية كيس دهني في صدرها قلت ليه يا ساتر وهي كيف قال لي لسه ما عملتها ليها لانه جسمها ما بستجيب للمخدر ، ي الله ي فادي الاطفال ديل بعانو شديد على فكرة ما بقدر اتحمل اشوف طفل بعاني قدامي ما عارفة بعدين ح اتعامل كيف مع مرضى القلب ديل اكثر مكان حساس في الجسم من اسي شايلة هم ، الساعة كانت 11 قال لي قومي صلي وارح نطلع نغير جو وكله شئ ليه وقته ما من اسي تشيلي هم حاليا بس ركزي في دراستك و بس قلت ليه حاضر يروحي انت بعد صليت



واتجهزت طلعتنا بالعربية على شارع النيل طبعا  
قعدنا نتونس ساي ، قلت طبعا الطلعة دي زي  
حقت اول يوم لينا في عرسنا وهي من اهم  
الحاجات في قائمة احلامي ، قال بالجد ممكن  
تقولي لي قائمة احلامك دي عشان نقدر نحققها  
مع بعض قلت ليه جدا .

اتزوج حدا بحبني وبحبه-1 ) 



طبعاً ي فادي دي حاجات المفروض انت  
تحققها طبعاً في اشيء ما حققتها لسه المهم  
تتصرف تحققها لي ++ اوريك احلامي عن  
حق وحققي.

قائمة المستحيلات: صُعود قمة إيفيرست، "  
السَّفر للفضاء، وأنت" قال لي انت دي ليه من  
المستحيلات ، قلت ليه خالص ما كنت متوقعة  
انك تكون جزء من

حياتي صح بحبك واي شئ وكنت بدعي دائما  
انك تكون من نصيبي ، قال لي باقي ليك فيها  
ثلاثة حاجات ضحكت قلت ليه مستحيل طبعا ما  
اظن قال لي حتى لو معاي قلت ما ادري يااخ  
قال طيب خلاص يلا ارح الزمن ولازم ترتاحي  
رجعنا البيت وانا مبسوطة ومزاجي عالي شديد  
، لمن وصلنا لقينا ليان ياداب داخلة البيت فادي  
قال ليها كنت وين لي وقت زي ده قالت ليه  
عندي حفلة عمل عشان كده قال ي بت مش  
انت عيانة حفلة شنو تمشي ليها المهم خليتهم  
يجادلو ودخلت الغرفة ، عملت شور سريع و  
اتوضيت لمن فادي جاء قال ما تبدي تخليني  
قلت ليه طيب سريع المسافة دي ماشة اجيب  
موية قال لي طيب انتبهي على نفسك ، مشيت  
المطبخ لمحت ليان في الجنينة برا وبتتكلم  
بالتلفون و بتترهج فيه ما بعرفها مالها ما  
اشتغلت بيها فتحت الثلاجة شلت الموية وانا  
طالعة هي جات داخلة وبتتكلم قالت المرة  
الفاتت نفذت منها بس المرة دي ما بتنقد ما

فهمت كلامها لمن شافتنى اتخلعت طوالي دخلت  
غرفتها وانا مشيت غرفتي طوالي لقيت فادي  
خلص بدينا صلاة وقراءة لي قرآن ، لمن رقدنا  
في السرير قال بقينا بنخطط لي اشياء البيبي  
طبعا انا مصممة ولد وفادي بنت قال لي عكس  
الناس قلت ليه بحب الاولاد ياخ عارف لمن  
يكون الكبير ولد حيكون

عائل وسند البيت كله زيك كده ، قال لي والبننت  
زاتها ممكن تكون سند البيت ، قلت ليه بس  
حيجي يوم و تخلي ليهم البيت طبعا قلتها بيأس  
لانه انا البننت الوحيدة لي ماما وبابا ، طوالي  
ضمانني عليه قال لي انا بتي ما بخليها تبعد مني  
خالص قلت ليه يعني حنسكنها معانا قعد يضحك  
قال لي ماله فيها حاجة قلت ليه نو نو بس هي  
تجي اول لمن نفكر نعرس ليها وبقينا نضحك  
خت يده في بطني وشغال يتكلم ساي معاها تاني  
بقي يحصن فينا ونمنا .

---

بعد اسبوعين

الليلة اخر امتحان لي في السمستر الثامن كنت  
مبسوطة شديد طبعا لمن طلعت منه لقيت فادي  
ومهند منتظرني برا القاعة طوالي ضحكت قلت  
ليهم الامتحان حلو زيكم بالظبط وحضنتهم  
الاثنين بالجد على قدر حبي لفادي مهند ماخذ

منه من لحظة نزولي السودان ودخولي في  
عائلة الشامي مهند كان صحبي الاول واخوي  
واي حاجة دائما بوديني الجامعة براجع معاي  
دروسي اول ب اول بسهر معاي زمن  
الامتحانات دائما بقول ليه ربنا ما اداني اخ من  
، بابا وماما بس اداني ليك

قلت لي مهند نفس الراجعتة لي جاء في  
الامتحان ي بختك قول اي شئ عايز هو بنفذه  
ليك فادي قال لي بديت اغير انا والله وانا ومهند  
ضحكنا قبل نتحرك منار اتصلت على قالت  
عازماك غداء برا الليلة بمناسبة نهاية  
الامتحانات قلت ليها معاي فادي ومهند وماشين  
العيادة اليوم المقابلة حقتي قالت لي ظابط  
نتلاقى هناك قفلت منها و كلمتهم فادي قال لي  
نفسى افهم سبب مشيكم معانا للعيادة شنو ي  
مهند طوالي عاين لي قمت غمزت ليه (طبعاً  
متابعة مع دكتورة إسمها إيمان وهي حبيبة مهند  
طبعاً مافي زول غيري عارف) قال لي ما  
تضحكو لي قلت ليه سر بين الاخوان اطلع منه  
المهم مشينا العيادة لقينا منار وصلت دخلنا لمن  
جاء دوري الثلاثة عايزين يدخلو دكتور إيمان  
حنت عليهم ودخلتهم طبعاً شغالين ليها عايزين  
نعرف نوع البيبي شنو قال ليهم لسه بدري هي  
ياداب في الشهر الثاني طبعاً البيبي وضعه  
كويس وصحته كويسة بس ماما شكلكم ما



مهتمين بيها كويس عايزة تغذية كويس وتأخذ  
الأدوية في وقتها قلت ليها الفترة دي كنت  
مضغوطة عندي امتحانات في الجامعة عشان  
كده لكن تاني أكيد ح اركز على نفسي والبيبي  
شديد قالت لي حلو شديد ربنا يسهل عليك ان  
شاء الله المهم بعدها طلعتنا على المطعم و قضينا  
، يوم حلو وكله ونسة رجعتنا البيت المغرب

اخذت لي شور سريع وطلعت اصلى مع فادي  
بعد خلصت كنت عايزة لي عصير قلت لي  
فادي اجيب ليك معاي قهوة؟ لانه كان مشغول  
قال لي طيب لانه حاسي نفسي مصدع ، مشيت  
المطبخ عملت كباية العصير وختيت سخان  
القهوة في الكهرباء مسافة شربت العصير  
القهوة جهزت وانا طالعة من المطبخ انزلت  
وقعتا في الارض وبطني وجعتني شديد لانه  
وقعت في حاجة ما ادري شنو والقهوة اتكشحت  
فيني كلها بس صرخت وتاني ما حسيت  
بشئ.....

\*بلسان فادي

لمن سمعت صوت صرخت جُمان ما كنت قادر  
اتحرك من مكاني بعد صعوبة حتى طلعت برا  
لقيت مهند شايلها وجاي على الغرفة قلت ليه  
مالها جُمان قال ما تخاف شكلها انزلت في  
المطبخ و وقعت على بطنها في صندوق في  
المطبخ بس هي كويسة اغمى عليها من الخلعة  
بس ، منار جات شايلة مرهم في يدها ياداب

انتبهت انه يدها لجُمان محروقة بسبب القهوة ،  
منار مسحت ليها المرهم و مهدد اداها حقنة  
مهدئة طمنوني عليها و طلعا من الغرفة هي  
لسه كانت ما وعت فضلت ماسك يدها و  
دموعي ما راضية تقيف غصب عني دي المرة  
الثانية يحصل مع جُمان و المرة الثانية كان  
ممكن نخسر البيبي فضلت مستني لمن صحت  
وهي مخلوعة مسكت في بطنها اول شئ قلت  
حبيبي ما تخافي مافي

شئ بتنا كويسة شديد وهي قوية زيك كده  
حضنتني شديد وهي بتكي و بتردد ليه بحصل  
معاي كده ربنا بعاقبني عشان كنت ما عايزاها  
في الاول قالت لي انا تعبت ي فادي خائفة في  
اي لحظة نفقد البيبي وقتها ما ح اتحمل شئ ،  
قلت ليها اووش ما تقولي كده ده حادث عادي  
وبحصل لا قدر الله و ربنا اخذ منا البيبي اكيد  
لخير ما عايزك تفكري كده خالص وانا قلت  
ليك بتنا قوية ما ح يصيبها اي مكروه ، قالت  
لي ما بعرف من وين جات الموية في المطبخ  
لمن دخلت ما كان في موية ولا انا استخدمت  
موية متزكرة و الصندوق برضو جاء من وين  
!!؟؟.... قلت ليها ما عارف والله ي جُمان حتى  
.انا مستغرب زيك واكثر.

---

الصباح ونحن في سفرة الفطور مهند قال جُمان  
مرتين نفذت منها الحمدلله طبعاً مفكرين انه  
اهمال وعدم انتبه منها وعين ل جدو لانه قال

لي كده ، قلت ليه مهند ما تشغل بالك بالجد انا  
لو انتبهت ما كانت وقعت ، قال لمن يكون شئ  
مقصود وفي شخص عايزك تقعي اكيد ما ح  
تنتبهي ولا كيف ي ليان ، لمن قال كده كلنا  
عاينا ليها هي اتلبكت طوالي وبقت تقح مهند  
اداهها كوباية موية ، قال ليها نفس الموية دي  
مرتين بقصد

منك كسحتيها قدام جُمان ما عارف اسبابك شنو  
بس بالجد لو كان حصل شئ لجُمان ولا البيبي  
. ما كنت ح ارحمك احمدي ربنا انك بنت

فلاش باك\*

طبعا مهند في نفس اليوم السمعت فيه ليان  
بتتكلم بالتلفون هو كمان سمعها طلعت بتتكلم  
عني وهي قصدا بتعمل كده عشان اجهض  
البيبي وبعدين تقول انا عملت كده لانه ما عايزة  
( البيبي )

طبعا كلنا انصدمنا فيها عدا فادي قال لي مهند  
سبحان الله كنت شاكك فيها ، جدو قال ليه لانه  
المره الفاتت سامحناها على غلطها عشان كده  
بتعيد فيه قال ليها ولا ثانية ح تقعيها في بيتي  
ثاني سريع تطلعي عايزة تقتلي لي حفيدي ال  
اساسا ما جاء على الدنيا ، قلت لي جدو انت  
بتتكلم عن شنو ليه ليان عملت شنو ثاني؟!..

منار قالت خرينا نقول انها السبب في زواجك  
...انتِ وفادي حاليا ، قلت ليها ما فهمت !؟

قالت ليها طبعا ليلان شافتك انتِ وفادي يوم)  
عرس محمد لمن طلعتو برا البيت و صورتك  
انتِ وفادي

وجات ورت الصور لجدو و زادت ليه في  
الكلام انه انت وفادي في علاقة بينكم وانه كل  
( مرة بتطلعو سوا من الجامعة

انصدمت وانا بسمع في الكلام عيوني كانت  
بتدمع بس ما قادرة اقول ولا اعمل شئ ، ماما  
جواهر قامت و ادتها كف قالت ليها ما اتوقعت  
منك كده ي بت اختي و سريع الليلة ترجعي لي  
اهلك تاني ما بتلزمينا هنا ، هاجت كيف ماما  
جواهر تضربها ولا ومن غير خجل قالت انا  
سرقت منها فادي هو اصلا بحبها جيت انا  
عملت ليه حركات و وقعت في شباكي ، كنت  
مصدومة في نفاقها وشخصيتها الثانية ل ليان  
حرفيا انصدمت ، بقيت بصفق ليها قلت ليها  
برافو برافو عارفة شئ ي ليان من لحظة جيت  
السودان ولقيتك هنا قلبي ما ارتاح ليك  
ونظراتك لي ، بس دائما كنت بتجنبها وقلت  
ممكن فهمتك غلط ، عارفة حاليا انا مبسوفة  
شديد منك ممكن لو ما انت انا وفادي ما كنا



متزوجين في الوقت ده ولا عندنا بيبي منتظره  
في الطريق ميرسي على الحسنة الوحيدة  
القدمتيها لينا انا وفادي حرفيا انا مُمتنة ليك جدا  
، طلعت مننا وهي زهجانة على الآخر وانا  
مزاجي اتعكر 180 درجة لاني حرفيا ليان  
سكتت ليها كثير في تصرفها وطريقة كلامها  
عني و قربها من

فادي الحمد لله مشت عشان ارتاح منها ، بعدها  
كل زول فانت على شغله فادي قال لي جدو  
عايز اخذ جُمان تقضي كم في بيتنا تغيير جو  
بكون احسن بدل الجو الهنا ده ، جدو وافق  
طوالي ، كنت في الغرفة ببكي فادي ضمانني  
عليه قال م اسي قلت ليها مبسوطه لانه نحن  
حاليا هنا بسبها طيب الببكي شنو ، قلت ليه  
فادي هي مرتين حاولت تقتل طفلانا انت متخيل  
، قال لي و ما قدرت لانه ده ما بيدها ومعليش  
شديد حبييتي عن الايام الحزينة دي كلها ويلا  
خلينا نطلع شوية من الجو الكئيب ده و نقضي  
كم يوم مع بعض ، قلت ليه ياليت بكون افضل  
شئ ، اخذنا ملابسنا وطلعنا علي شقتنا الحمد لله  
كانت نظيفة لانه فادي بخلي كل فترة يجو  
ينظفوها وسلفا اخذنا معانا كل شئ من المول ،  
قال لي ارتاحي انت مسافة اجهز ليك عصير ،  
قعدتا في الصالة بالجد كنت محتاجة لبيتنا شديد  
و لي وجود فادي معاي برانا ، جاء بالعصير  
عايزة اشيل منه الكباية قال لي انا عايز اشربك

بيدي ابتسمت ليه بعد شربت العصير شاف لي  
يدي قال لي كويس يومين وح تجف نهائيا ،  
قلت بس بتوجعني شديد قال لي معليش يروحي  
حقكك على ياليت وقتها ما قلت عايز قهوة ده  
كله ما كان حصل ، قلت ليه ما تقول كده وانا  
بخت راسي في رجليه ، بقى يمسح علي شعري  
و خفيت ، صحيت

بحركة فادي لقيته راقد جنبي في السرير قلت  
ليه يعمي هو انا نمت ، ضحك قال لي لا ي  
ستي ليك 3 ساعات بتونسي فيني ، قلت ليه  
نائمة 3 ساعات ليه ما صحيتني الظهر قال لي  
اسي قمتي اهو يلا اتوضينا وجينا صلينا ،  
حرفيا قضيت ايام حلوة شديد مع فادي كان  
مهتم بي شديد وبادق تفاصيلي حتى كان ماخذ  
اجازة من العيادة ، طبعا كنت مجننا هو بالوحم  
حقي عادي اصحيه الساعة 2 صباحا اقول ليها  
عايزة بطيخ كنت بتوحم عليه وهو المسكين  
يطلع يفتش لي في مرة جابه كثير عشان ما  
يتعب تاني بس انا بقيت ما بحبه وقتها زعل  
زعل قلت ليه مش ذنبي خالص دي بتك والله  
ضمانني عليه قال لي كل شئ بجي منكم حلو  
وعلى قلبي زي العسل قلت ليه ي بختنا بيك  
شديد.

أعشقتك بغرابية ، كهطول المطر في)

(الصيف   لفادي

بعد شهر مشينا المقابلة دكتورة إيمان قالت انتِ  
وقعتي قبل كده قلت اي في حاجة خطر قالت لا  
بس ما قلت لي ولا جيتي ليا ظاهر انه خسرتي  
دم كثير طبعا انصدمت لاني ما متزكرة حصل  
لي نزييف ، عاينت لفادي طوالي، مسك يدي  
قال ليها فعلا هي وقعت والضربة جات في  
بطنها وحصل ليها نزييف بس نحن ما قلنا ليها

عشان ما تخاف(طبعاً زمن وقعت بسبب ليان)  
قال ليها بابا دكتور اداها الادوية الازمة وقتها ،  
قالت لينا شكله أثرت على جدار الرحم حقها  
بس ما منها خوف ، بعد طلعتنا عملت فيها  
زعلانة من فادي ، قلت ليه ده كله يحصل ما  
يكون عندي علم ليه؟؟ ، قال لي ي عشقي انتِ  
الموضوع ما مستاهل بس اكيد كنتِ حتخافي و  
توتري ساي وحقك على ي ستي ، طبعاً بعد  
يومين نازلة الجامعة السنة الاخيرة خلاص  
وكنت متحمسة شديد لانه قربت لنهاية مشواري  
، قال لي نمشي مول عفراء تشتري مستلزماتك  
كلها ومنها نقضي اليوم هناك قلت ليه حلو  
اصلاً اليوم الساعة 7 في فلم ظابط شديد  
نشاهدو هناك ، طبعاً ما خليت شئ من ملابس  
و إكسرسز و الطيبات شيبس وكل انواع  
الحلويات والشوكولاتة ، قال لي اعلن افلاسي  
التام اليوم ، قلت ليه ي دكتور فادي معقولة  
طلعت بخيل على مرتك كمان قال لي بعد ده  
كله بخيل ماشي ي ستي بعرف ادبك كويس لمن

نرجع بيتنا المهم قعدنا أكلنا وكنا بنتصور ،  
ختيت يدي في قلبه وصورتها ورفعتها استوري  
في كل حساباتي وكتبت عليها ( ""فكرت كثيرا  
!ماذا أعشك كل هذا العشق ؟

لم أعرف

ربما لأنك حرיתי

ربما لأنك إرادتي التي فرحت بها لأول مرة

وأنا أقتحم

بها الظروف وأحطم كل ماحولي من خير و شر  
..لأصل إليك

ربما لأنك أنا وقد ظفرت بك وبنفسي في ذات  
( ""الوقت لا أعلم غير إنني أعشقتك

طوالي منار و منهد ومي والجماعة الطيبين  
معلقين لي انبسطت منهم بقيت بتبسم فادي قال  
لي ضحكيني معاك قلت ليه شوف جوالك كنت  
عاملة ليه تاق في الفيس ، قال لي اعلق ليك هنا  
ولا في الفيس ، قلت اكيد هنا يقربي

قال لي: ( ""أدعو الله أن تمتد بيننا الأيام السعيدة  
وأن يبقيك لي عمراً وحباً وقرباً لا يعرف البعد،  
أن لا أفقد الطمأنينة التي يخلفها وجودك في  
حياتي، أن نسير في طريق الحياة أنا وأنتِ  
( ""والحبّ والعشق طيلة حياتي ومماتي

طوالي قمت من مكاني حضنته قال لي ي  
مجنونة نحن في مكان عام طوالي ضحكت



الولد ده خجول يجماعة شفت بنات بعابنو لينا  
وبتهمسو قلت ليه ارح من هنا شكلهن بتكلمن  
فيكّ اسي يسحروك ليا ساي ارح ارح ناكل  
بوظة قال لي هو انا شايف غيرك يتهمسو  
ساي ي

ست قلبي انتِ قلتِ ليه والله العظيم بكاش بس  
برضو بتفصلني ضحك ضحكته السمحة ديك  
طوالي ونحن ماشين وقفنا بنت من البنات  
الكانو بتهامسو طبعاً ما اديتها وش شكلها  
فهمتني ضمنتي عليها شديد قالت لي طبعاً ما  
مصدقة والاي انا جُمان احمد ما غيرها ، قالت  
لي انا من متابعينك وبحبك شديد طبعاً من قبيل  
بنعائين ليكم عايزة اتأكد انه دي انتِ بس شكلك  
فهمتينا غلط ي غيورة وحدة من صحباتها قالت  
ليها ليها حق غايتو ضحكت معاهم وسلمت ليهم  
سلام حلو قلت ليهم والله كان لي نفسي البسه  
نقاب عديل عشان ما تشوفهو البنات ضحكن  
ضحك طبعاً هو زح بعيد مننا شوية عشان ناخذ  
راحتنا المهم بقيت بحكي معاهم و قالو لي  
حضرنا الايفنت تبعك حق

#نساء\_قويات\_مميزات\_قلت ليهم ي سلام  
فرحتوني شديد قالو لي اها الحملة حقت ماشة  
كيف قلت ليهم ظابطة شديد والامور كلها تمام  
وناس كثيرة داعمة لي قالو لي تستاهلي والله

لانه فكرتك وحمالتك حلوة شديد(طبعا الحملة تبع  
مساعداات النساء العاملات في الشوارع قدرنا  
نغطي جزء كبير منهن الحمدلله واي وحدة  
عملنا ليها مشورع ثابت خاص بيها) فادي أشر  
لي من بعيد نظام اقعدي من قبيل واقفة إبتسمت  
ليه وحدة شافتنا طوالي ضحكت قلت ليها طلباته  
اوامر حضرته خايفة على بته طبعا

قالوا لي وانااي يعني انتِ حامل وطوالي جابو  
لي كرسي و شغالين لي كيوت خالص وحدة  
اسمها سينام قالت لي شافعة حتجيب شافعة قلت  
ليها ما تبقى لي زيو وقعدنا نضحكك طلبو  
رقمي ادبتهم ليه واتصورنا كثير مع بعض ثاني  
استئذنو وفاتو فادي قال لي لا كان لسه تقعدو  
قلت ليه غيور ، قال لي ارح ارح مشينا اكلنا  
البوظة ومنها و بقينا لافين سااي لمن جات  
الساعة 7 الفلم بدا دخلنا طلعلنا من هناك الساعة  
10 مساءً قلت ليه فادي تعبانة شديد على فكرة  
قال لي بعد شنو قربنا نصل البيت اسي ترتاحي  
، وصلنا كنت كسلانة شديد ما قادرة ارفع معاي  
شئ ولا نفسي زاتو لقيت شايلني لمن خلعني  
قال لي بقيتي سمينة على فكرة قلت ليه نهائيا ما  
سمنت دي بتك دي ما غيرها رقدني في السرير  
و مشى دخل الحاجات ما كنت قادرة اقوم ابدل  
ملابسي حتى جاب لي حبوبي وكباية عصير  
اخذتهم و رقدتا ، بقى بمسد لي في رجليني قلت  
ليه فادي بتعمل في شنو انا كويسة على فكرة ،

قال الدكتور منو فينا قلت ليه الاثنين قال لي  
انتِ لسه قال لي مافي شئ ي قلبي بس عشان  
ترتاحي عارف مع الحمل جسمك كله بوجعك  
وثقيل بعد خلص جاء رقد جنبي ختيت راسي  
في صدورو بقى يقراء لي قرآن لمن نمت  
\*بعد مرورو إسابيع

قاعدة في المكتبة تبع الجامعة وقدامي  
البوسترات تبع المبادرة  
#نساء\_قويات\_مميزات لدعم المشاريع الناشئة  
، الليلة عندي فعالية يحضر فيها اكبر سيدات  
الاعمال في البلد و رجال الاعمال لانه حيتم  
تقدم مبالغ مالية للمشاريع وان شاء الله حنقدر  
نغطي نسبة كبيرة من المشاريع كُنت مبسوطة  
شديد جاتني روان والبنات قالوا لي كفاية ي بت  
تعبتي شديد الايام دي من المحاضرات لشغل  
المباردة ما تنسي جواك روح ي بت قلت ليهم  
فضل القليل طالما انتو معاي كله بتسهل  
وابتسمت ليهم ، بعد خلصت الورق ال في يدي  
وشربت كباية عصير وطلعت لقيت فادي برا  
قال لي ي سنيورة خلصتي ولا لسه لانه الزمن  
قدامنا نص ساعة بس اتاخرتي شديد الليلة ،  
قلت ليه سوري بس في اشياء مهمة كان لازم  
اقضيها مودة هناك اسي قالت بتتهم بالوضع  
لمن اصل ليهم قال حلو يلا ارح ، قلت لي ناس

روان يلا نمشي ياهو طلعا كلنا مع فادي ، قال  
لي انتِ ليه حلوة كده الليلة وطبعا الفستان مع  
مع بطنك منظر و رهيب وقعد يضحك ، روان  
قالت ليه حاسب ي عم نحن معاكم وسناجل ،  
ضحكت عليها طوالي وبقيت ماسكة بطني  
وبتكلم ، قالت ليه ولدي الحلو شايف بابا بضحك  
علينا لمن تطلع حنعدبو مع بعض سمح فادي ده  
بضحك

ضحك ، قال لي ما تتكلمي مع بتي بصيغة  
المزكري زولة حتطلع زعلانة منك شديد  
خليك شاهدة يروان ، قلت ليهم بايخين ديل ،  
المهم لمن وصلنا القاعة لقيت الفعالية بدت  
ومودة زي ما قالت اهتمت بالوضع لقيتها قدمت  
المشاريع واتكلمت عنهم ، دخلت الغرفة جاتني  
مودة قالت لي جاهزة قلت ليها جاهزة ، طبعا  
الفعالية كانت زيما انا عايزة بالظبط كله شئ  
كان كامل بأجمل صورة والحضور كان كبير  
شديد وده أكثر شئ بسطني انه لقيت اهتمام  
كبير من ناس مهمة في المجتمع طلعت وبقيت  
أتكلم عن المبادرة والمشاريع و قدمت ليهم  
عُدت مشاريع كان عملنا ليها تمويل وحاليا  
نجحت والشئ ده واضح في السوشيال ميديا  
وطريقة الدعم ونحن حاليا عملنا الفعالية دي  
عشان نقدر ندعم اكبر عدد من المشاريع ،  
البنات قدمو شغل حلو شديد عشان يكون في جو  
حلو صنعنا ليهم فعاليات صغيرة تبسط  
الحضور شوية حاجات كوميديا وثقافية



وغيرها... الحضور كان مبسوط جدا و ده  
واضح من طريقة تفاعلهم ، وانا واقفة جات  
علي وحدة اسمها تالين يوسف طبعا دي عندها  
أكبر شركات التصميم وهي مصممة وعارضة  
ازياء مشهورة سلمت علي وقالت لي كنت  
متحمسة شديد أشوفك فيس تو فيس والحمدلله  
حصل جُمان انا فخورة بيك شديد و ما كنت  
قادرة اصدق بنت لسه ما اتجاوزت سنة ال 21  
قادرة تعمل

كله ده الا حاليا لمن شفت بعيوني جُمان حرفيا  
مجتمعا محتاج اثنين تاني زيك وكله حيتغير  
صدقيني قلت ليها ح يحصل كله قالت متاكدة  
المهم جيت أقول ليك حاليا محتاجة في شركتي  
نساء عاملات طبعا ح اوكل ليك المهمة دي  
قلت ليها من عيوني يحلوة ، قالت لي بالتوفيق  
ليك ، أمين ، قالت لي ممكن سؤال ، اتفضلي ،  
كيف قادرة تنظمي وقتك بين الجامعة والفعاليات  
وبيتلك والبيبي ، ابتسمت ليها قلت ليها لو ما  
زوجي ما اظن قدرت اوافق بينهن كلهم خالص  
قالت لي بختك بيه شديد ربنا يسعدكم ويديمكم  
لبعض دائما ، أمين ، شوية نهدت على مودة  
لانه الختام قرب وعندي كلام حابة  
أقوله.....

و أنا بتصفح في الميديا لقيت سؤال ليه إسم  
نساء قويات مميزات وهي المبادرة اصلا  
الهدف منها دعم المرأة والبحث عن عمل  
!!شريف ليها؟

ما إخترت الاسم ده من فراغ لانه بالظبط هن  
كده قويات ليه لانه الوحدة منهن بتضحى بيبتها  
و اولادها في سبيل إنه تشتغل عشان اولادها ،  
قوية لانها بتواجه كل المجتمعات وبمختلف  
الثقافات والافكار ، كُنا عارفين إنه ما اي  
زول بقدر يواجه المجتمع النحن فيه حاليا ، في  
أسباب كثيرة لسه بس انا اختصرت الاهم

منها ، من ناحية التمييز يجماعة معروف يعني  
إنه نحن مُميزين يعني مشحوار خالص ، كل  
وحدة فينا بتبدع في مجالها البتحة الشغالة فيه  
هي مُميزة شديد عندنا هنا مُميزات كتار يعني  
ما بحتاج نمشي بعيد ، تالين يُوسف كُنا عارفين  
ابداعها وتميزها في التصميم وغيره عارفين  
يعني شنو إسم تالين لمن يُذكر صح ولا ما صح  
، لمن نقول مودة حسن الكل عارف مودة يعني  
شنو حتى طريقة تقديمها في البرامج رهيبه  
وكُنا بنكون منتظرين صباح الثلاثاء(خليك  
مختلف) وغيرهم لسه مبدعات ومميزات  
وقويات لانه بواجهونا نحن ، عارفين انه صباح  
الاحد مختلف كمان وبرنامج الو مرحبا بصوت  
ريان الظاهر ، بس عايزة اقول ليكم نساء  
قويات مميزات الاسم ده ما جاء من فراغ أنا  
فخورة بكل مرأة عاملة بمختلف انواع عملهم  
فخورة اني حاليا واقفة هنا وبتكلم عنهم عارفين  
إنهم بستاهلو كل تعبنا واقل شئ نحن بنقدمو  
ليهم في نظرهم هن كثير شديد ، ياخ النساء

الارامل المطلقات والعندين اطفال مسؤولات  
منهم هم يستاهلو كل شئ مننا  
لقيت نفسي بدمع ما عارفة ليه ما قدرت اكمل  
سكتت فجاءة ، بعد مسافة قلت ليهم أسفة بس  
اتزكرت وانا في مدرسة الابتدائية لمن كنت في  
السعودية وقتها ماما كانت معلمة في نفس  
المدرسة عندي صديقة

مقربة مني شديد دائما بنكون مع بعض بتلبس  
احلى الشنط والاحذية وبتجي بيهم المدرسة و  
أفضل انواع الاكل معاها سبحان الله كنت  
متوقعة إنها من عائلة غنية شديد لانه اي شئ  
نفسها فيه يكون عندها في مرة كان عندنا  
إجتماع لي اولياء الامور إكتشفت وقتها انه امها  
موظفة في المدرسة و أبوها متوفى ربنا يرحمه  
بس لو تعرفو حالة امها مرأة كبيرة في العمر  
و بتشتغل عشان توفر لبتها كل حاجة نفسها فيها  
و كانت مريضة سرطان حماكم الله عمرها ما  
شكت ولا كلت ولا ملت من الشغل مع مرضها  
بنبسط شديد لمن أشوفها حكيت عنها لي بابا  
وقتها اصريت انه نحن نساعدنا و نتكفل  
بعلاجها و حصل ده كل دائما بتوصينا على بتها  
ما عندها غيرها و اهلها ما هنا يعني كانوا هم  
الاثنين براهيم شاء قدر ربنا و خالتو اتوفت ما  
بتتخيلو الفترة المرة علينا كلنا لا نحن قادرين  
نصبر ولا نصبر بتها ، حتفضل افضل و اعظم  
مرأة لقيتها لي وقتي ده و نفسي شديد أكون زيها

كانت قوية ومجاهدة وصابرة وعرفت تربي  
بتها صح رغم مرضها إيمانها كان قوي شديد  
بربنا دائما بتقول لي كل شئ بحصل لخير  
بتقول لي ي جمان عايزة لمن تكبري تكوني  
دكتورة وتساعدي كل الناس عايزة منك  
تساعدي كل النساء دي هم محتاجات دعم زي  
ما دعمتيني قلت ليها كل حيصل وان شاء الله

اقدر اوفي بو عدي ليها ، طبعا انهرت بكاء الا  
جاء فادي ساقني ما كنت قادرة أسكت بعد زمن  
حتى روقت ، المهم الفعالية كانت ظابطة  
ونجحت شديد ، قاعدين انا ومودة وفادي في  
شارع النيل نشرب شاي مودة قالت لي ي جمان  
كيف صحتك واخبار البيبي شنو قلت ليها  
الاثنين كويسين بس ياهو ضغط الجامعة قالت  
عندك كم شهر اسي قلت ليها دخلت في الرابع  
قالت لي ماشاء الله يعني الولادة بعد تخلصي  
السنة قالت اي ده احسن شئ حيحصل بس ربنا  
يسهل لي قلت ليهم عندي ليكم مفاجأة حلوة  
شديد انتو الاثنين بس تاني ما ح اكلم زول بيها  
، طبعا اتحمسو شديد ، قلت ليهم أنا حامل بتوام  
طبعا فادي ده لمن وقف على حيله فوق  
ضحكني كيف ما قدر يصدق مودة حضنتني  
شديد قالت لي مبارك مبارك تستاهلي شديد والله  
، فادي قال لي احلفي ما مصدق وكيف عرفتي  
وليه دكتوراة إيمان ما قالت لي ، قلت حتى انا  
عرفت منها في اخر مقابلة وحببت افاجئكم كلكم



بس ما قدرت اسكت اكثر من كده ، فادي قال  
لي عشان كده بطنك مبينة كبيرة وقعد يضحك ،  
طبعاً لمن رجعنا البيت هو يضحك وما مصدق  
قلت ليه بتكشفنا يعوير انت وقف ضحك زي ده

.

حرفياً فترة الجامعة والحمل كانت اصعب فترة  
والوحم

حقي كان كعب شديد ، وجود فادي وكل العائلة  
معاي كان مهون على كل شئ وكل ما اترك  
اني ح أكون أم لي توأم بفرح شديد وبتحمل اي  
شئ كنت بمرض كثير لانه مناعتي ضعيفة  
اخذت اجازة شهر من الجامعة لانه كان  
مرضت شديد ، نزلت امتحانات السمستر التاسع  
الحمد لله بفضل فادي ومهند عدت على خير ،  
بعد خلصت من الامتحانات فادي قرر كلنا نطلع  
. علي بيت المزرعة نروق شوية  
يوم الجمعة الصباح ونحن بنجهز في الاكل  
والحاجات نشيلها معانا طبعا كنت بعمل ليهم في  
الحلا والكعك ، خلصنا بدري واي زول فات  
يتجهز دخلت الغرفة لقيت فادي مجهز لي  
فستان حلو شديد مع الاكسسرز تبعه حبيته ياخ  
طوالي بوسته قلت ليه بختها بتك شديد أبوها  
زوقه لا يعلا عليه قال دقيقة دقيقة اول مرة  
تقولي لي بتك ما ولدي ضحكت عليه قلت ما  
بعرف ممكن يكونو بت و ولد ، المهم جهزنا  
وطلعنا كلنا جيت اكبر السيارة مع فادي مهند

وقفني قال لي ممكن دقيقة مرت أخوي الغالي  
قلت ليه عيوني ليك قال لي فادي عايز اسوقها  
معاي انتو امشو طبعا انا عرفتو فادي جر ليه  
نور احمر طوالي قلت بنلحقكم ي فادي مافي  
مشكلة المهم بعد تحنيس حتى وافق لينا ، لمن  
مشينا قلت طبعا لي إيمان حبيبة القلب ، قال  
عايز اعرفها لي

العائلة الليلة قلت ليه احلى شئ والله ، مشينا ليها  
في العيادة طلعت ليينا ، جات سلمت على قالت  
لي مامات التوام قلت ليها حبيبة قلبي كيفك قالت  
كويسة بس متوترة قلت الموضوع عادي شديد  
عشان على الاقل الجمعة الجاية تكون خطوبة  
بالمرة ، بقو يضحكوا ، لمن وصلنا المزرعة  
الكل كان موجود المهم دخلنا عليهم وعرفتهم انا  
بيها على اساس صحبتي ودكتورتي في نفس  
الوقت ، طبعا ده قدام جدو وحبوبة بس وريت  
ماما جواهر انه مهند عايزها طبعا انبسطت  
شديد ، اليوم كان رهيب جدا بس قريب للعصر  
كده انا تعبت فجاءة وبطني وجعتني ، إيمان ما  
كان معاها شئ تفحص لي قالت الا نمشي  
العيادة بس ما نخاف ده مجرد مغص عادي بس  
عشان نطمئن ، فادي كان عايز يمشي قلت ليه  
بنمشي مع مهند قال لي ما بقدر اخليك براك  
قلت ما تخاف ما بجيني شئ وبعدين مهند معاي  
وعشان يرجع إيمان بيتهم فهمتني قال لي كويس  
قلت ليه حتى انا قلبي ما مطاوعني امشي اخليك

وراي جدو وحبوبة جو يطمنو على وحبوبة  
تبكي ساي ايمان قالت ليهم كويسة ما عندها شئ  
يجماعه ما تخافو حبوبة بقت توصي فيهم على  
وكده جدو برضو طبعا استغربت شديد فيهم ،  
رجعنا مع مهند العيادة عملت لي فحص ما كان  
في شئ خطير رجعنا ايمان بيتها مسافة نحن  
نصل المغرب كان اذن دخلنا البيت كنت بصلي  
في

المغرب لسه ما قمت من المصلاية جاني مهند  
جاري وجسمه كله برجف قلت ليه بسم الله مهند  
في شنو ، شغال لي يقول لي عملو حادث عملو  
.حادث ، ي مهند منو العملو ما تخوفني ياخ

.....  
لحظة مهند قال لي ناس أبوي وجدتي بقيت ما  
سامعة شئ ثاني نهائيا ، جدو وفادي ومنار ي  
رب حصل ليهم شنو يارب يكونوا بخير ما  
عارفة انا ومهند كيف قدرنا نتحرك نمشي  
المستشفى حقت العائلة ، لمن وصلنا ماما  
جواهر ومنار ومي ومحسن كانوا برا قدام  
غرفة الطوارئ جريت لي منار قلت ليها فادي  
وين عليك الله قولي هو كويس ، كلهم كانوا  
ببكو بس ، قالت لي جدو وحبوبة وبابا وفادي  
هم العملو الحادث ضربتهم شاحنة ، شوية  
الدكتور جاء طالعة من الغرفة و وجهه ما يبشر  
بالخير ، قال لينا البقاء الله في ثلاثة ماتوا وقتي  
يعني وصلو هنا ميتين انا دي الا مهند مسكني  
كنت ح أقع بس بقيت بدعي فادي ما يكون منهم

عارفة اني انانية بس مستحيل ما بقدر اتحمل  
الفكرة ساي مرعبة ، قال استاذ عُمر و زوجته  
نفيسة ولدو عبد الله في زمة الله ، المشفى ما  
كان فيها صوت غير صرخات ماما جواهر  
ومي ومنار وخالته عفاف انا كنت مصدومة  
وتاني ما حسيت بشئ

---

\* بلسان مهند

لحظة الدكتور قال إنه بابا وجدو وحبوبة ماتوا  
كلهم تقريبا دخلوا في صدمة ما في شئ غير  
صوت صرخاتهم اما جُمان من التوتر أغمى  
عليها انا الوحيد حاولت أكون قوى لانهم كلهم  
ما قادرين يعملوا شئ ومحمد مافي برا البلد  
اتصلت عليه وخبرته الخبر البشع ده ، إتصلت  
على إيمان عشان تجي تهتم بجُمان حتى انا ما  
مصدق ما قادر اتحمل شئ بس لازم اصبر  
لازم ، بعد إيمان جات شالت معاي الفاتحة  
وخليتها مع جُمان وكلمتها تنتبه لفادي برضو  
لانه لسه ما فاق من الغيبوبة لانه الضربة كانت  
في الراس وكسر في اليد حصل ليه ، اخذنا  
الجثامين ومشينا البيت ، ما قادر اصبر أمي ولا  
منار ولا عمتي عفاف ديل امها وابوها ، كلهم  
كانو ما واعين ، حممتهم أنا بيدي الثلاثة ،  
خليتهم يدخلو يشلو منهم العفو ساعة شلنا  
الجثامين غير صراخ اخواتي وماما ما سامع



شئ ما قادر امشي زملائي الدكاترة كانوا  
واقفين معاي مشينا ودفناهم بعد الناس اتحركت  
فضلنا انا ومحسن في القبر ، حتى ياداب بقيت  
ابكي ، خلاص كبير عائلتنا فات خلانا و بابا  
لسه ياداب ليه شهر من جاء من شغله في  
الامارات لسه ما قعد معانا كثير بابا ماعايز  
يحضر عرسي زي فادي ومحمد بابا فات  
خلاني

براي ، مش نحن الليلة الصباح كنا مع بعض  
وبنضحك ونتونس كيف ده كله اسي اتحول  
لحزن وخيم كده ، ليه ي بابا مشيت سريع قبيل  
لمن شفت إيمان قلت لي انجز ي زول عايزنها  
مننا وفينا تكون و عدتني نمشي نتقدم ليها ،  
استغفر الله العظيم يارب ده شنو الاختبار  
الصعب ده ، ما بعرف كيف عدت الليلة الكئيبة  
دي ، ولسه لا جُمان لا فادي فاقوا الساعة 6  
صباحا وصلت عمته محاسن ومحمد اخوي ،  
عمته محاسن لا عارفة تبكي عشان بتها  
الغمرانة من امس ولا امها وابوها و زوج اختها  
، تاني فتحو بيت بكاء من جديد واصوات  
الصراخ اشتدت اصعب الايام مرت على عائلة  
الشامي كلها وحزن كبير.

---

\*بلسان منار

شعور انك اسي كنت مع عائلتك ومبسوطين و  
اخذتو صور مع بعض ، فجاءة تسمع انك  
خسرتهم ده ابشع شئ ممكن يمر عليك في  
حياتك كلها من يوم كله فرح وضحك يتحول لي  
ماتم وبكاء ، قبل المغرب فادي اصر اننا نطلع  
لانه ما كان مطن على جُمان عايز يحصلها  
سريع جدو قال ليه خلاص ي ولدي نمشي  
ونصلي

المغرب قدام ، لمن جينا نطلع محسن ومي  
وماما و عمتو عفاف كانوا معاي في عربتي ،  
وهناك جدو وحبوبة وبابا مع فادي ، كلنا  
اتحركنا سوا ونحن في الطريق كنت وراء  
فادي بالعربية فجاءة طلعت شاحنة من الشارع  
المعاكس لينا وضربت في عربية فادي ،  
الشارع حركته كلها وقفت عربية فادي انقلبت  
مرتين واخر شئ ضربت في عمود ما كنا وقتها  
واعين لشئ خالص ، يا الله قدرت انزل من  
العربية لمن وصلت عربيتهم ومنظرهم والدم  
كيف ملئ المكان ، الناس بقت تتصل على  
الاسعاف محسن اتصل على مؤيد ومهند ، ما  
كنت قادرة اتحرك كنت ببكي بس فجاءة فرحتنا  
اتحولت لي بكاء مش قبل شوية كنت مع بابا  
واصريت عليه يركب معاي في العربية بس  
رفض ، الصباح حبوبة قالت لي ي منار انت  
ماعايزة تعرسي وتنستري ليك على راجل قلت  
انا لسه صغيرة ي حبوبة قالت هدي جُمان  
اصغر منك بجناها في بطنها وبقت تضحك ،

جدو قال ليها خلي لي بتي دي انا اصلا منار  
دي ما بعرسها لي اي زول ما عايزها تغيب  
مني عايزها جنبي دائما لي اسي فاتو خلوني ،  
أبكي على بابا ولا جدو وحبوبة ولا فادي ال  
لسه ما معروف يحصل شنو ولا جمان المسكينة  
ما بتقدر تتحمل ده كله مرة واحدة ، ما قادرة  
اصبر ولا واحد من العائلة ، مهند عامل فيها  
قوى بس ساعة رفعو

الجثامين ما قدر يتحرك من مكان ما قادر يشيل  
بابا يودي ويجي لينا راجع بلاه ، مافينا زول  
نائم الليلة ديك ، لمن جاء محمد ياداب انا بكيت  
كويس لانه محمد كان مع بابا قبل شهر قبل  
ينزل السودان محمد حالته ما كانت احسن مننا  
وعمتو محاسن دي كل شوية يغمي عليها  
وتصحى ، بيت بقى كئيب شديد غير اصوات  
البكاء مافيه شئ.

---

\*بعد مرور ثلاثة أيام  
فتحت عيوني لقيت نفسي في المستشفى ما كان  
في زول في الغرفة بحاول اتذكر جيت هنا  
كيف وحصل شنو ، ياداب اتذكرت انه جدو  
وحبوبة وخالو عبد الله ي الله بقيت ببكي وفادي  
حصل ليه شنو وانا لي كم ساعة هنا الصباح  
جاء انا نائمة من امس معقولة ، فتحت بابا  
الغرفة ماشة على وين ماعارفة الا جاء مهند و

مؤيد مسكوني حضرت مهند وبيكي جدو وخالو  
وحبوبة ي مهند فاتو خلونا خلاص انا لسه ما  
شبعنا منهم مش هم منتظرين حفيدهم ينور  
العائلة مش هم منتظرين تجي بت جديدة البيت  
غير منار ومي مهند قول الحاصل ده كله كذب  
وإنهت من البكاء الا جابو لي كرسي ختوني  
فيه ، قال لي اهدئي ي جمان صحتك ما كويسة  
والبيبي

حاولي روقي ، قلت ليهم فادي وين حصل ليه  
شنو ، حتى وداني غرفة فادي كان نائم زي  
الملاك في السرير ، جايت ختيت يدي في يده  
قلت ليه ي فادي ما رد على ولا صحى عاينت  
لمهند قال لي فادي لسه ما فاق داخل في غيبوبة  
لانه ضربة قوية في الراس ، شنو كيف يعني  
بقيت بصرخ باسم فادي وتاني ما وعيت على  
شيء .....

بعد صحيت لقيت فادي قدامي كان ماسك يدي ،  
بقيت ببكي و بقول ليه جدو وخالو وحبوبة  
خلاص فاتوا خلونا برانا ي فادي فاتوا قبل  
يشوفو احفادهم يعني تاني عمر الشامي مافي ،  
حزني عليه شديد قال لي انا السبب ياليت لو ما  
خليتهم يطلعو بدري اسي ده كله ما كان حصل  
، قلت ليه استغفر الله ي فادي ده قدر ربنا ما بيد  
زول لو اتاخرت برضو كان بحصل ليهم كده  
كنا بنبكي بس ، جاء محمد ومهند داخلين لينا  
معاهم منار ، مسكت في فادي شديد وبقت تبكي  
، ي فادي بابا خلاص فات خلانا برانا مش هو



قال ما بخلينا نهائيا المرة دي ما وفى بوعدو لينا  
، منار دي بكت شديد لمن جاءها هبوط ، نحن  
طلعنا من المستشفى قريب المغرب حتى مشينا  
البيت مهند قال ليهم جُمان دي مفروض ما  
تمشي البيت الكبير صحتها ما كويسة حتى  
البيبي وضعه ما كويس ، بس انا اصريت عليهم  
شديد اني

امشي ماما جواهر هناك وماما وبابا وكلهم انا  
ما شفتم غير يوم الحادث ، من دخلنا البيت و  
ماما شافت فادي فتحو بيت بكاء من جديد وماما  
جواهر حالتها تحنن ، دخلنا غرفة جدو وحبوبة  
قعدتا فيها مسافة تاني قلت اصلي بقيت اصلي  
وادعي ليهم وبقراء في قرآن جات منار بقت  
تقراء معاي وعيونها دي ما جفت من الدموع ،  
الايام دي كانت اكبر امتحان لي عائلتنا لا  
الكبير قادر يصبر لا الصغير اي واحد حالته  
اكعب من الثاني ، عُمر الشامي ما اي شخص  
وخلص منو كان ما بعرفه حي العرب  
والمسالمة دي كلها كانت في بيت الشامي نهائيا  
ما فضى من زول هم الكانو واقفين ايام الوفاة  
لانه من البيت مافي زول قادر يسند نفسه ،  
اكبر الصحفيين و رجال الاعمال كانوا حاضرين  
الوفاة ولمدة ثلاثة قاعدين ، الصحف نزلت عن  
ابشع حادث حصل لي عُمر الشامي و زوجته  
ولدو وحفيده ، القنوات عاملة حداد لمدة ثلاثة  
يوم ، في اليوم الرابع صلاة الفجر الناس كلها

بتصلي عندنا ركن صلاة خاص في البيت وفيه  
كمية من المصاحف ، ماما جواهر وخالته  
عفاف وماما ومي ومنار قلت ليهم الفراق حار  
شديد وقطع قلبنا من جوا بس قدر ربنا وكلنا  
اليه راجعون كلنا بجي وحنمشي فيه ، اسي هم  
ما عايزين مننا شئ غير الدعوات الطيبة ، هم  
واجعيننا شديد بس مهما بكينا وحررنا نفسنا من  
الاكل

وإكتئبنا برضو ما ح يرجعو لينا ، ( "" عن عبادة  
بن الصامت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المؤمن إذا  
حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته ،  
فليس شيء أحب إليه مما أمامه ، فأحب لقاء الله  
وأحب الله لقاءه ، وإن الكافر إذا حضر بشر  
بعذاب الله وعقوبته ، فليس شيء أكره إليه مما  
أمامه ، كره لقاء الله وكره الله لقاءه  
( "" "" "" "" صحيح البخاري )

كلنا اسي ح نقعد نقراء ليهم قرآن وندعي ليهم ،  
وبعد نخلص حنمشي نخت سفرة الفطور ونقعد  
كلنا زي زمان مش جدو بحب اننا كلنا نقعد في  
السفرة ونفطر واي زول يمشي شغله ح نقعد ،  
ما بقول ليكم ما تبكو ولا ما تزعلو لاني حاسة  
بيكم ، اي شئ ح نجى نعمله في البيت بزكرنا  
بيهم بس في وقتها ندعي ليهم ما نوقف عمل  
شئ هم بحبو ، ماما جواهر قلت ليها كده  
ومسكت يدها ، صح خالو عبد الله فات مننا  
خلاص بس فادي لسه موجود من اليوم الحادث

ما شفتي حتى لمن جاء البيت ما شفتك انتبهتي  
عليه ، ي ماما فادي صحته ما كويس يده اليمين  
مكسورة كل شوية بتجيه ضوخة بسبب ضربته  
الفي راسه ، فادي محتاج نركز عليه ونهتم بيه  
الفترة دي ، حضنتني وبقت تبكي ، عملنا زي  
ما قلت ليهم ، صح انا قلت ليهم كده بس من  
جواي

ضعيفة شديد ما قادرة اتحمل اشوفهم كده بس  
كان لازم زول يقول ليهم كده ويقيف معاهم

---

\*بلسان فادي

الليلة لينا شهر من الحادث الحمدلله صحتي  
اتحسننت بس يدي لسه ، طول الشهر الفات  
مافي شئ كان مصبرنا غير جُمان في البيت  
كله بطلت تمشي الجامعة الشهر كله بتهتم ب  
أمي ومنار لأنها كانت ما بتتكلم نهائيا بس  
بتكون موجودة في غرفتها ، وبتهتم بي انا  
برضو كنت عاجز ما قادر اعمل شئ يعني  
جُمان زاتها عايزة زول يهتم فيها و البيبي ، ما  
حصل كالت ولا ملت من زول فينا ، لو ما  
جُمان موجودة في حياتنا ما بعرف كان حصل  
لينا شنو ده غير وجود ليان الغير مرحب فيه  
كنت خائفة على جُمان شديد منها ، الحمدلله  
مهند ودكتورة إيمان ما قصر و كان بهتمو بيها

ادويتها واكلها ، مع إنه مهند وجمان هم  
الاصغر مننا بس هم الدعمونا كلنا ، ماما جاتها  
جلطة إسبوع كانت في غيبوبة ومانار حالتها  
تحنن ، لو ما وجود مي وعمتو محاسن وعمتو  
عفاف ما بعرف البحصل ليها شنو منار من هي  
وصغيرة متعلقة ببابا شديد يعني حنة انه  
خلاص بقى ما

موجود معانا أثرت على نفسيتهأ جداً الحاجة  
دي ، اتكلمت مع مهند و محمد يشوفه ليها  
دكتورة نفسية تتابع معاها لانه ما كانت بتتكلم  
مع زول والشئ ده مخوفني شديد ، جُمان قالت  
لينا ما بتحتاج بس نديها فترتها وحتروق براها  
مافي داعي نزاخمها بالادوية كفاية انها اسي  
بتاخذ منوم عشان تقدر تنوم ، محمد ومهند كانوا  
طوالي بطلعوها من البيت .

فكرة وجود إنسان واقف جمبك وسانديك""")  
وبيطبطب عليك دي مُريحة شديد بتمر على كل  
واحد فينا فترة بيكون محتاج فيها دعم و زول  
يقول ليه ما تخاف أنا جمبك و أنا بحبك جُمان  
(""""❤️🙄 كانت الانسان ده

شكرًا لأنني لم أجد غيرها لينقذني من هذه الايام  
❤️ .

---



شهر مر على وفاة جدو وحبوبة وخالو الدنيا  
دي ورتني حاجات كثير شديد وعشت فيها ايام  
صعبة بس ما كنت متوقعة اني امر بأيام زي  
دي ، ماما جواهر جاتها جلطة دخلت في  
غيبوبة وصحت منها بعد إسبوع ، منار بقت ما  
بتتكلم مع زول ولا بتمشي الشغل بس بتتنزل  
تاكل معانا الحمد لله ، خالتو عفاف وماما ما  
احسن منهم بس

صابرين شوية ، كنت متحملة كل الحمل براي  
، مافي زول مداوم على شغله غير مهند ،  
محمد قاعد ما سافر و زوجته ما قدرت تجي  
السودان لانها حامل وفي شهورها الاخيرة  
برضو قاعد ما فات ليها ، مي ومؤيد ومحسن  
ما بيدهم شئ يعملو ، شهر بس شال مننا فرحة  
ليها سنين في البيت ، شهر بس خلى كل البيت  
ضعيف ، ما كنت قادرة اتحمل البحصل نهائيا  
فادي بعد كده بقى كويس لازم ينزل العيادة حتى  
انا مفروض انزل الجامعة فاتوني كثير وعندي  
مشروع تخرج و مداومة في المستشفى عندي  
حاجات كثيرة ما قادرة اركز عليها من حمل  
البيت ، بهتم بماما جواهر و منار دائما بتكلم  
معاها مع انها ما بتتفاعل معاي مرات كثيرة  
بتحضني وتبكي بس كنت بخليهم يطلعوها من  
البيت وبخلي صحباتها يجوها ويطلعوها برضو  
، الليلة قلت لازم منار تتكلم معاي باي طريقة ،  
شلت لي ليها عصير الفراولة البتجبه و  
سندويتش شاورما زي العشاء كده ، قلت ليها

حبيبي جبتا ليك اكلت المفضلة و عصيرك  
المفضل ، طبعا ما ردت لي بس شالته مني  
وبقت تاكل ، مسكتا بطني قلت ليها طبعا دخلت  
في الشهر السابع خلاص عاين بطني تقول اسي  
بولد وبقيت اضحك مسكت يدها ختيتها قلت ليها  
ح ينورونا احلي توام ، طوالي مسكت بطني  
بيدها الاثنين وبقت تبكي ، قلت ليها مفاجاة  
حلوة صح ، قلت ليها عن نفسي عايزة بت

و ولد عشان انا وفادي نتعادل بقت تضحك ،  
بعد مسافة قالت لي لا التوام حلو يكونو بنات ي  
اولاد عشان يلبسو مع بعض ويطلعو مع بعض  
ياخ ، لمن قالت كده حضنتها شديد وبقينا بنكي  
الاثنين وبقيت بنادي في فادي وديل طبعا كلهم  
جو ، لقونا بنكي فادي بسال فيني في شنو ،  
منار قالت ليه ولا شئ جُمان بتحب المفاجات ما  
ركز معاها بعد مسافة ، كلهم قالو منار اتكلمت  
منار اتكلمت انبسطو شديد و كلهم بيكو عائلتنا  
حنينة شديد اقل شئ باثر فيهم ، مي كانت في  
بيتهم طلعتا برا اتصلت عليها قلت ليها بكرة من  
الفجر اشوفك قدامي منار بقت تتكلم عايزاها  
تنشغل باي شئ الفترة دي ، عشان كده الاثنين  
حتساعدوني في مشروع التخرج ، قالت لي قدام  
ي زولة ، بعد خلصت مكالمة جاء فادي  
حضني من وراء قال لي انا مرحلة الحب دي  
فتها بقت بعشقتك ي بت انا متيم بيك عديل ،  
جُمان مهما اتكلم ما بقدر اعبر ليك عن الجواي  
خالص ، قلت ليه كله واصلني بس في حاجة

اخيرها لازم نعملها و عاينت ليه ، قال من  
عيوني من بكرة بنزل الشغل ابتسمت ليه ، قلت  
ليه حتى انا ح انزل الجامعة عشان مشروع  
التخرج و بخلي منار و مي يمشوا معاي على  
الاقل.....الاقل منار تنشغل شوية الفترة دي  
\*بعد مرور شهر

٨ يوم المناقشة

مر شهر كامل حصلت فيه أحداث كثيرة كان  
صعب على شديد بس الحمد لله ماما كانت  
موجودة معاي و اهم شئ منار ومي وفادي  
ومهند لانهم تعبوا معاي شديد لدرجة انه مهند  
كان بمشي بدلي بحضر الابات حقتي ، بالجد ما  
قصر و معاي خالص لانه حصل لي ضغط  
جنين والحركة كانت صعبة لي ياداب اقدر  
امشي العيادة ادوام فيها هناك وهنا كل البيت  
بخلي يكتب لي في المشروع ، ممكن اقول على  
قدر ما انه شهر صعب شديد بس غير كثير في  
البيت لانه كلهم مشغولين معاي مي ومؤيد جو  
عسكرو معانا في البيت خالتو عفاف رجعت  
بيتهم عشان زوجها وكده ، بابا رجع شغلو حتى  
محمد رجع الامارات وكمان زوجته ولدت  
جابت لنا بيبي صغير ، احلى ولد نور العائلة  
محمد سمى ولده عبد الله على ابوه ربنا يرحمه

.

طلعت من الحمام أكرمكم الله لقيت فادي مجهز  
لي الفستان بالون السماوي مع الاكسرسرز  
بالأبيض كان حاجة تحفة ومنظره مع بطني  
مبالغة عشان كده ما قدرت لبست بدلة ، بعد  
لبسته وقفت قدام المرايا ، قلت لي فادي اكثر  
يوم كنت متحمسة ليه بعد اني البس بدلة

المناقشة اني البس الفستان الابيض بس أهو  
حظي لا بدلة لا فستان طبعا اتزكرت عرسنا ،  
جاء مسك مني مشبك الشعر وبقى يلف لي فيه ،  
قال لي في مرات كثير كثيرة بنحلم ب أشياء  
وما بتحقق لنا لانه ربنا بكون كاتب لنا الاحلى  
منها ولا ما كده ، قلت بالظبط بس الموضوع  
فرق معاي شديد ياخ وبقيت بضحك قلت ليه  
غايته المناقشة دي اكيد اكيد ح انجح فيها  
والسبب البطن الكبيرة دي ، قال لي معانه  
اشكريني واشكري اولادي الحلوين ديل ، بقي  
يجهز فيني لبسني سلسل الباتروس نهائيا كنت  
ما بطلعو ولبسني سلسل كده رهيب جابو لي  
هدية ، وساعة بالابيض مع إسورة رهيبة ، و  
هيلز بالابيض بس ما كان عالي ، وشنطة  
بالابيض صغيرة ، طبعا ما يفوتكم انه فادي  
بلف لي الحجاب حلو شديد وهو دائما بلفه لي  
وطبعا طقم معاي بالسماوي 🙌❤ اصلا نحن  
حلوين بنخطف القلب ، مشينا الجامعة طبعا  
مهند وماما ومنار ومي ومؤيد شعور حلو شديد



ما كنت متوترة خالص هما خايفين ويدخلو  
ويطلعو بس تقول هم الح يناقشو ضحكوني  
ضحك المناقشة طلعت رهيبه وطبعاً كالعاده  
ابدعت ، ده غير الامتحانات كانت رهيبه شديد  
طبعاً بعد ضغط شديد من مهند انه يركز لي كل  
الدروس ، انا والشباب بعد المناقشة مشينا  
المزرعة ، مهند و منار عاملين ليينا

قعدة قالوا بعد تعب الشهرين الفاتو حرفيا  
المزرعة كانت مزينة بطريقة رهيبة شديد و  
الطيبات ما تديك الطريق كل شئ كان مضبوط ،  
ونحن بنشرب في شاي المغرب قاعدين كلنا في  
السطوح فوق خاتين المساند وقاعدين في  
الارض ، قلت ليهم يلا ارح انا الليلة دكتور تكم  
النفسية كلكم فضفضو لي حابة أسمعكم وافتش  
ليكم علاجات ، بقو يضحكو


---

\*بلسان منار

لمن جُمان قالت نفضفض حسيتها قاعدة في  
افكاري بالجد كان نفسي زول يقول لي تعالي  
احكي وانا بسمعك ي حلينا ي بكينا سوا ،  
مشيت قعدتا جنبها قلت ليها مرت أخوي العسل  
الظابطة شديد عارفة إنه انا بحبك ، حاسة نفسي  
بحبك أكثر من فادي ، كلهم قعدو يضحكوا فادي  
قال لي اصلا انا جُمان دي فتت مرحلة الحب  
. فيها يعني حبوها ساي انتو ضحكنا ضحك

عارفين انه عندي خطط كثيرة عايزة اعملها مع  
بابا ومفروض هو يختار لي زوجي المستقبلي  
بابا دائما بقول لي لازم تعرفي تعتمدني على  
نفسك ي منار ، يعني لمتين حثقتي تعتمدني  
على في اي شئ ، طوالي كنت

بقول ليه لا اي شئ انت بتختار هو لي بكون  
ظابط شديد ، بابا ما كان مجرد أب وبس هو  
حياتي كلها بالجد ، الفترة الفاتت لو لا وجود  
جُمان ما كنت بينكم حاليا ، مرات كثير بكون  
عايزة اتكلم معاها أقول ليها جُمان انتِ تعبانة  
شديد ارتاحي جُمان امشي الجامعة ما قادرة  
اقول ليها ، لمن جُمان قالت لي حامل بتؤام ما  
صدقْت ، انتو عارفين انه بابا ، مرة قال لي  
حاسس انه جُمان حتجيب تؤام و يارب ي منار  
يكونو بنات البنات حلوات شديد وفادي بحب  
البنات ، طوالي قلت ليها ي ريت يكونو تؤام  
بتشابهو ، جُمان حتفضل افضل بت عمّة  
وافضل زوجة اخ وأخت وصديقة ، لو لفيت  
العالم كله زيها ما بلقى ، مي قالت لي عفنة  
بعيني يعني ي كلبة ، جُمان حضنتني شديد  
قالت لي انا محظوظة بيكم شديد وبختي بقيت  
منكم .

الأخت هي مصدر الراحة والدعم، فهي تجمع"  
بين الحنان والعناية والمحبة. حب الأخت يمكنه  
أن يكون قوة ملهمة في حياة الإنسان، حيث  
يشعر بالأمان والقوة عندما يعلم أن هناك  
"شخص يقف بجانبه بكل حب وصدق  
جُمان حبيبي 

\*بلسان مهند

أول ما جُمان جات بيتنا حرفيا اتغير شديد فيه  
لمات كثيرة وقعدات ظابطة و من الشارع  
بتسمع صوت الضحك في كل البيت ، جُمان ما  
بتعبرها بت عمتي وبس جُمان دي أختي  
الصغيرة بتعبرها زي منار ومي واحد ، جُمان  
ظاهر شديد إنها ما بت ساهلة لمن كنت بوديها  
الجامعة بتكون متحمسة شديد وجاهزة دائما لمن  
تجي تسالني عن شئ بخص دراستها ، لمن  
تسوقيني معاها الجامعة والفعاليات حقتها دائما  
بتقول لي انت اخوي الكبير عشان كده بحب  
اشارك اي شئ بخصني و دائما بتقول لي انت  
ليه حلو كده ولسه ما ارتبطت ، لمن تجيني  
زيارة في العيادة بنبسط شديد ، دائما بقول انه  
فادي محظوظ بيها وبخته شديد شخصية زي  
جمان في حياته ، أقول ليكم سر صغنن بس ي  
فادي ما تزعل 😂😂 ، لو انت ما انجرت

سريع وعرستها لي جُمان كنت عرستها انا  
وظلعت من دور الاخ ده ، طبعا فادي اداني  
بوكس في بطني ، والله بمزح معاكم ، بعدين  
بسبب جُمان لقيت شريكة حياتي ، دكتور إيمان  
العياط أصغر اخصائية نساء وتوليد في السودان  
، انا وإيمان كنا اصدقاء دراسة قبل كده ، ما  
اكذب عليكم إيمان ليها مكانة خاصة في قلبي  
بس

القدر كان عايز شئ تاني وهي كان خطبت قبل  
كده ، ياهو تواصلنا انقطع فترة، لقيتها زمن  
جُمان متابعة معاها ، و حكيت ليها عنها ،  
وجُمان بطريقتها عرفت انها فسخت خطبتها ،  
وطوالي أخوكم انجز معاها ، يوم مشينا  
المزرعة قلت لي جُمان الليلة نعرفها على  
العائلة ونشوف رأيهم فيها قالت لي فكرة  
ظابطة وبما انها دكتورة وكده الموضوع ضبط  
معانا ، انتو عارفين انه بابا من شافاها قال لي  
عايزها تكون مننا وفينا وقال لي انجز ي زول  
، بابا ترك اثر في كل زول فينا ، كان نعم الاب  
دائما في كل موقف بثبت لينا يعني شنو يكون  
عندك أب و سند فخور أنه عبدالله عُمر الشامي  
كان أب لي ، وفخور بجُمان انها أختي اول شئ  
وزوجة اخوي القريية لي قلبي شديد شكرا لي و  
.جودك في حياتنا ي جُمان شكرا شديد



ما يفوتكم انه طوال القعدة دموعي ما وقفت  
نهائيا أنا محاطة بكمية كبيرة من الحب يجماعة  
، اي حرف طلع منهم نزل في قلبي محظوظة  
بوجودي حولهم وبحمد ربنا لانه خلاهم لي في  
طريقي.

و أدعوك يا الله """"

أن تحرس لي أشيائي التي أحب عائلتي،  
وضحكته ♥♥!!!!!!

\*يوم تخريجي

خريجة حلوة شديد راسمة الحناء على يديها  
لابسة فستان أبيض كانها عروس ، معاها  
أرهب و أفضل زوج فادي عبدالله عمر الشامي

صحيت صباح يوم التخرج ما لقيت فادي في  
البيت اتوترت شديد اي زول بقول ليه فادي  
وين بقول لي ما عارف ، مودي اتخرب على  
الآخر ، جاني مهند قال لي انا موجود هنا  
مستحيل اخليك تزعل على أرح معاي حاجز ليك  
عند هبه الاحفاد واو عك ترفض دافع ليك دم  
قلبي عشان تتطلي احلى خريجة فيهم دكتورتنا  
العظيمة شديد جمان أحمد ، ما قدرت اكسف  
مهند مشيت معاها ، طبعا ما قصر ومني  
خالص رسموا لي رسمة رهيبه كاني عروس ،  
و عملوا لي ميكب رهيب الساعة اثنين جاني

مهند ، قلت عليك الله فادي وين ياخ ، قال لي  
ما ادري ممكن مشغول في المستشفى تلفونه  
مقفول ، قلت ليه قلقت عليه شديد ، قال ما تخافي  
اكيد كويس بس مشغول ، رجعنا البيت اتجهزتا  
و طبعا فادي جايب لي فستان ابيض 😂 عشان  
المرّة الفاتت قلت ليه ما لبست

فستان ابيض ، كان رهيب شديد ، اتجهزتا  
والتخريج الساعة 5 كان ، طلعتنا كلنا من البيت  
بعد صلاة العصر ، كنت مع مهند وإيمان في  
، العربية طبعا خطبو وعرسهم بعد انا اولد  
التخريج كان رهيب ، زمن جاء دوري طلعت  
الاستيخ سمعت صوت فادي وهو بقول (خريجة  
حلوة شديد راسمة الحناء على يديها لابسة  
فستان ابيض كانها عروس ، معاها أرهب و  
(أفضل زوج فادي عبدالله عمر الشامي

ياهو ده انا زاتي البتكلم حبيت اذيع زوجتي  
وشريكة حياتي بنفسي ، اول شئ أسف شديد  
متأكد قلقنا بيك اليوم كله عشان ما شوفتيني بس  
ياهو عايز اعمل ليك سبرايز ، جُمان تعبت  
شديد عشان تصل المكان ده والشئ ده ظاهر  
صح ، عمرها ما كلت ولا ملت من شئ ،  
جُمان مثال لي للمرأة القوية والناجحة في نفس  
الوقت ، كلكم عارفين جُمان وفعاليتها البتقدمها  
، حبيت احسسها أنها عروس الليلة عشان كده

اخترت ليها الفستان الابيض عايز فرحتها تكون  
اثنين ما وحدة ، (""اعشك عشقاً ابدياً أتعلمين  
عندما اغلق عيناى اراكِ وعندما افتحهما اتمنى  
رؤيتك فأنتِ لي، وسأظل اعشك طول حياتي  
وفي يوم مماتي ، وحتى بعد



شديد للتخريج حقي ، دخلت مكتب جدو وبقبت  
ابكي قدام صورته ، جاني فادي حضني من  
وراء قال لي هو حاليا فخور بيك شديد انت  
عارفة الحاجة دي قلت ليه واثقة شديدة ، ماما  
جواهر عملت لي كرامة كبيرة في البيت  
وعزمت ناس كثيرة ، مودة


كانت من ضمن الحضور كنت قاعدة معاها  
قالت جُمان حتفضلي افضل وارهب شخصية  
قابلتها ، قلت ليها والله اليومين دي بقيت اسمع  
كلام حلو كثير راسي حيكبر والله ، قالت  
الحقيقة ، اليوم كان حلو شديد وانتهاء على خير  
، بعد العشاء فادي قال لي يلا ارح نتمشى طبعاً  
يومي بنمشي عشان الولادة تكون ساهلة بعدين  
، ونحن ماشين في شارع النيل ، بمزاج فجاءة  
بطني وجعتني وفادي ما صدقني قلت والله  
العظيم ي فادي بتوجعني ح اولد ليك هنا بعد  
صرخت شديد حتى خاف جد و رفعني وداني  
العربية ، وعلى المستشفى طوالي كنت  
موجوعة شديد في العربية اتصل على ماما  
كلمها عشان بجهزو لي حاجاتي واتصل على  
إيمان عشان نلقاها هناك هي الحتولدني طبعاً ،  
وصلن المستشفى العائلة الكريمة كلها كان  
وصلت .



\*بعد مرور ساعتين



\*بلسان فادي

صوت صرخات الاطفال ، توتر العائلة ،  
خوفهم على جُمان ، ده كله شايفه في عيون اي  
فرد من عائلتنا ، لمن



سمعنا صرخاتهم انبسطنا شديد ، طلعو ماشين  
بيهم الحضانة ، ثمرة حبنا أنا و جُمان كانت بنت  
حلوة شديد كلهم قالو بتشبهني انا و ولد حلو  
شديد بشبه امه ، ودوهم الحضان قلت لي إيمان  
بقدر ادخل لي جُمان قالت لي اي طوالي بس  
ساعة كده وتصحي ، لمن دخلت ليها زي  
الملائكة كانت نائمة التعب باين في وجها ،  
جُمان برئية شديد وبتطلع حلوة حتى وهي  
تعبانة ، مسكتها من يدها  
أعشق تفاصيلك وحسنك الباهي 

لمن فتحت شفت فادي وهو حامل في يده بتنا  
ومهند شايل ولدنا عرفتهم من لبسهم الزهري  
والازرق ، قلت ليهم بصوت واطي يعني طلعو  
ولد وبت ، فادي جاء حضني وباسني في راسي  
و مسكني بتنا ، يديها الصغار وريحتها ،  
دموعي النزلت في خدها الصغير كانت قطعة

من الجنة بس حاجة حلوة شديد وبتشبه فادي  
سبحان الله ، مهند جاب لي الولد يوه ده بشبهني  
انا ، قلت ليه فادي نحن اكثر عائلة مختلفين عن  
كل الناس ، فادي اذن ليهم الاثنين ، كل العائلة  
جات باركت لي كلهم مبسوطين ، منار قالت  
، لينا اها حتسموهم منو ومنو

فادي قال ليها بسمي بتي وتين  ، قلت ليهم  
ولدي بسمي وائل  ، قالوا ليانا حلوين شديد ،  
بعد ساعات طلعتوني البيت ، كان مزين بطريفة  
رهيفة شديد بالزهري والازرق ومكتوب ،  
مرحب بالتوأم في عائلة الشامي ، دخلنا الغرفة  
رهيفة شديدة كانت ، حضرت فادي وبقيت ببكي  
بس قلت ليها ما مصدقة ما مصدقة ، قال لي  
صدقي سااي لانه خلاص بقى عندنا اولاد زي  
ما بنحلم .

سيكون لي بيت دافئ أنا سيدته ، سيستيقظ """"  
جميع أفراد عائلتي لصلاة الفجر وغير مسموح  
لأحد منهم النوم عن أدائها  
سيبدأ يومنا من بعد الصلاة على رائحة الخبز  
وصوت إذاعة القرآن الكريم  
سيكون بيتي ك قلبي تماماً ، أوسع من براح  
السماء يسع زوجي وأبنائي

لن يضيق صدر فرد من أسرتي فيه ، سأشبعهم  
حباً وحناناً لن أتركهم يبحثون عن الحب بمكان  
خاطئ ، سأعطيهم كل الحب  
سيكون بيتي بيتاً يُحبّه الله ورسوله ، بيتاً مفعماً  
بحب الله ، بيتاً مليئاً بالعناق واللين والتفاهم .  
..... ) .   لقاءه  
\*بعد مرور 5 سنة

كنت نائمة صحيت على يد صغيرة بتمشي في  
وجهي ، طوالي مسكتها يا الله يا وتين ليه ما  
بتخلي ماما ترتاح ، قالت لي بس ي ماما انتِ  
نمتي كثير وصلاة الصباح فاتتك يلا قومي  
خلاص نحن عايزين نمشي الروضة، قمت  
حضنتها وبستها ، جاء وائل حضني قال لي  
ماما حبيبي بابا تحت شايل أيلا وما راضية  
تسكت ليه خالص ، قلت ليهم خلاص سمح ثانية  
وبنزل تحت ، طبعا بعد ثلاثة سنة جبت تاني  
بنوتة حلوة نورت العائلة وسميناها أيلا ، نزلت  
شلتها منه قلت ليه غلبة صح ، قال لي غلبتها  
راحة والله بس عايزة حليب شكلها دقيقة اعمله  
ليها .

فادي أب رهيب جدا وبهتم بكل اولاده وما  
بفرق بينهم بحب بناته شديد لو عليه نجوم  
السماء بنزلها ليهم .

وائل طالع زي أبوه هادئ شديد و ولد مطيع  
و بحب يساعدي في كل شئ .

طبعاً فادي فتح لي قسم في المستشفى و كنت  
بداوم ثلاثة مرات في الاسبوع ، الحمد لله قدرت  
ارتب بين بيتي و شغلي ، عملت مبادرات كثيرة  
شديد وكلها بتهم

بالمراة وكلها نجحت لانه دي أهم فئة و محتاجة  
مننا دعم كبير .

منار اتزوجت واحد شغال معاها في الشركة  
و عندها لارين حاليا  .

مي اتزوجت زميلها ولسه ما ولدت يادابها  
حامل .

مؤيد اتزوج روان صحبتي طبعاً صدمنا شديد  
بس فرحنا ليه جدا و عندو عُمر حالياً

مهند حبيب قلبي وإيمان عندهم جُمان صغيرة  
ياداب عندها سنة والليلة ذكرى ميلادها ، يعني  
كل العائلة حتكون ملمومة بعدها وائل و وتين  
جو من الروضة جهزتهم و مشينا على البيت  
الكبير طوالي لمة العائلة كلها بالدنيا و مافياها  
عندي بابا كان موجود و ماما و مي و منار و  
مؤيد و محسن كنا بنتونس كلنا و الاطفال بلعبوا



قدامنا بعد العشاء حتى قطعنا الكعكة حقت  
جُمان سميتي الحلوة و اتصورنا كثير شديد  
طلعت الحوش برا جاء فادي ضمانني عليه قال  
مبسوط شديد يا جُمان قلت ليه ربنا يديمه ليك  
دائما قال عارفة اني بعشقتك و ما أي عشق قلت  
ليه ادري حتى أنا بعشقتك

.عشق أبدي

دي عائلتي البحبها شديد انا وفادي متفاهمين  
شديد و عارفين كيف نمشي حياتنا ونهتم ب  
.اولادنا

٨٥

---

: أو من بالأدوية الطبيعية كثيراً مثل

رضى الأهل

محادثة شخصي المفضل

عناق مفاجئ

.ضحكة أحدهم

.لقائله

النهاية